

المبادئ العشرة لعلم البلاغة إبراهيم رفيق- المستوى الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

في لغتي ايها صرحا عظيمها تهاوت عندها هيبته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

اصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين حياكم
الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقده ضمن برنامج غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية - 00:00:30

نتدارس فيه علما جديدا من علوم العربية وهو علم البلاغة علم البلاغة وما ادراكم ما علم البلاغة عندما نتكلم عن علم البلاغة ايها
الاحبة فنحن نتكلم عن درة علوم العربية وعقد نظامها - 00:00:52

ومحط رحال دارسيها وعشاقها حينما نتكلم عن علم البلاغة فنحن نتكلم عن روح اللغة وفحواها نتجاوز اسوار الالفاظ لنقتصر على
المعاني في خدرها ونغوص في بحر الجمل لنلتقط لآل البيان - 00:01:15

علم البلاغة ايها الاحبة هو مكمن سر العربية وصدقها المغلق كما يقولون من فتح هذا الصندوق اخذ جواهر اللسان وقلائد البيان علم
البلاغة هو سحر الالفاظ عندما يتجاوز الاذان ليقرع القلوب والعقول. بل يصل ببيانه الى حد الاعجاز - 00:01:39

ويخرج عن ضوء البشر وصدق احمد شوقي اذ يقول ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد اي في اللغة العربية
اذن هذه توطئة في علم البلاغة. والسؤال المهم الان - 00:02:06

لماذا ندرس علم البلاغة؟ ما اهمية علم البلاغة لطالب العلم الان عادتنا ايها الاحبة اننا نتكلم عن المبادئ العشرة لاي علم نبدأ بدراسته
والمبادئ العشرة تبدأ بذكر تعريف العلم ولكنني سامحوني سأؤخر الكلام عن المبادئ العشرة. واذكر هنا شيئا من اهمية اهل العلم حتى
تشوه النفوس - 00:02:27

العقل لدراسة علم البلاغة وحتى تتنالح الالفاظ مع الافكار. فنقول ايها الاحبة ما اهمية علم لطالب العلم. هذا الموضوع مهم جدا في
بداية اي كتاب تدرسه. ان تدرك اهمية هذا الموضوع لي كطالب علم. ماذا ساجني من ثمار - 00:02:56

العلم ماذا يهمني في حياتي العلمية؟ كثير من الطلبة انما يعزف عن دراسة العلوم خاصة علوم الالات لانه لا يدرك اهمية هذا العلم في
صناعة عقله وفكرة ووعيه بل لا يدرك اهمية هذا العلم للعلوم الشرعية التي يريد ان يتخصص بها في التفسير في - 00:03:16
فقه السنة او ما شابه ذلك من علوم المقاصد. فنقول اذا ما اهمية علم البلاغة؟ سارتب الامور في نقاط ثالث سالخص اهمية علم
البلاغة في نقاط فلا حاولوا ان تكتبوا عنكم حتى تستوعبواها جيدا. ولا مانع من ان - 00:03:36

على السبورة هذه النقاط الثلاث باختصار. فالسؤال الان ايها الاحبة هو ما اهمية علم البلاغة لطالب العلم هناك ثالث نقاط ساتحدث
عنها النقطة الاولى علم البلاغة مهم لاحيا مع القرآن - 00:03:56

علم البلاغة مهم لاحيا مع القرآن ايها الاحبة اسمعوا ماذا اقول لن تعيشوا مع القرآن ولن تتذوقوا جمال النص القرآني حق التذوق لن
تدركوا اعجاز القرآن لن تقفوا على اسراره - 00:04:32

الا اذا درستم علم البلاغة علم البلاغة ايها الاحبة س يجعلكم تحيون مع القرآن حياة بطعم اخر حياة بطعم اخر جميل لذذ علم البلاغة
ايها الاحبة ستلاحظون به غزارة المعاني وفخامتها التي توجد في القرآن. وكيف عبر عن هذه المعاني الغزيرة - 00:05:02
الفخمة باوجز الالفاظ واقصرها ستدركون ايها الاحبة بعد دراستكم لعلم البلاغة وتفننكم وتطبيقاتكم وتتنزي لكم هذه القواعد على
نحو القرآن الكريم ستدركون لماذا اندهش اهل مكة ورجالها؟ لماذا وقفوا حائرين مبهورين؟ عاجزين - 00:05:29

امام هذه النصوص التي تتلئ امامهم. ما هو هذا السر الذي جعل سيدهم الاعظم الوليد بن المغيرة حينما يسمع ايات القرآن تخرج مثل الجمان من اطهر خلق الله سيدنا محمد صلوات ربنا وسلامه عليه - [00:05:56](#)

عندما يسمع ايات القرآن تتلئ عليه يتعجب. يندهش يعود الى اساطير كفار قريش ليقول لهم والله اسمعوا ماذا قال. والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمتمر وان اسفله لمغدق. وانه ليعلو ولا يعلو عليه - [00:06:16](#)

هذه كلمة مهمة جدا علينا ان نفسرها وان نجلس معها الان. الوليد بن المغيرة عندما سمع القرى رجل كافر. رجل كافر يهمه ان يطعن في القرآن ان يشكك في القرآن ان يضعف من اسلوبه وبلاغته. لكنه ما استطاع ان يكذب - [00:06:45](#)

ما استطاع ان يكذب اصيبي بحيرة باندهاش بتعجب عجز امام هذا النص بهذه بهذا الرونق بهذه الفخامة بهذا المجال فما استطاع الا ان يقول والله ان له لحلاوة. نبدأ نفسر. قال والله ان له لحلاوة. ماذا يلي باللحلاوة - [00:07:04](#)

يريد عذوبة الالفاظ هذا معنى الحلاوة. يعني هذا النص الذي سمعته الفاظه عذبة حلاوة عندما يتذوقها الانسان عندما يتلوها يشعر بذلك الجمال وتلك الحلاوة. كيف العسل لو الانسان وضعه على لسانه يشعر بحلاوة - [00:07:24](#)

ذلك هذه الالفاظ لها حلاوة عجيبة عندما يقرأها اللسان وعندما يسمعها او تسمع بالاذان. اذا قال والله ان له لحلاوة قال وان عليه طلاوة طبعا كل الطلاوة هذه مثلثات ابطال. ما معنى مثلثة ابطال؟ يجوز ان تقول طلاوة طلاوة طلاوة - [00:07:44](#)

طبعا ما معنى كلمة طلاوة؟ الطلاوة هو الرونق والحسن التلاوة في اللغة العربية لماذا؟ اللون والحسن والبهاء. فيقول اذا وان عليه لضلاوة. يعني على هذه الالفاظ رونق وحسن وبهاء عجيب. ثم قال - [00:08:06](#)

وان اعلاه لمتمر وان اسفله لمغدق. هاتان العبارتان اخذهما معا في هذه العبارة ايها الاحبة الوليد بن المغيرة يشبه القرآن بفصاحته وبلاغته كانه شجرة تشبهه بماذا؟ بشجرة. هذه الشجرة يغذيها ماء غزير عذب زلال. والشيء - [00:08:26](#)

اذا كان يغذيه ماء كثير نقول هذا الشيء مغدق تقول هذا الشيء ايش؟ مغدق. يعني هناك ماء غزير يغدق عليه. ومنه في القرآن الكريم والا واستقاموا على الطريقة اسقيناهم ماء غدق ماء غزيرا طيبا لذينا. فالان اذا الوليد بن المغيرة يصف او يشبه - [00:08:53](#)

قرآن ببلاغته وفصاحته كانه شجرة. طبعا هو لم ينص على هذا التشبيه بحرفيته. لم يقل القرآن كالشجرة وانما هذا نسميه ان شاء الله ندرسه استعارة مكنية. ان تذكر المشبه وتحديث المشبه به ولكنك تذكر شيئا - [00:09:20](#)

لوازم المشبه به على طريقة اه ابو دؤيب الهدني وفي قصيده الشهيرة عندما مات ابااؤه ماذا يقول؟ يقول المنية انشبت اظفارها الفيت كل ذميمة لا تنفع. شبه المنية بالسبع. لكن هل قال المنية كالسبع؟ لا - [00:09:40](#)

المشببه به وهو السبب ولكن ابقى شيئا من لوازمه وهي الاطفال. وهذا تقريبا قريب من هذه الصورة. الوليد بن المغيرة يشبه القرآن بشجرة هذه الشجرة يغذيها ماء غزير من اسفلها. هذا الماء الغزير هو رمز للمعاني يريده به المعاني - [00:10:00](#)

معاني القرآن. يعني لو اني رسمت الامر هكذا يقول الوليد بن المغيرة القرآن كأنه شجرة. هذه الشجرة فيها ماء غزير. فهي شجرة مغدق ما هو غزير الذي يغذيها يروي عروقها من الاسفل؟ ما هذا الماء الغزير؟ هو رمز لماذا؟ هو رمز لمعنى القرآن - [00:10:20](#)

لمعنى القرآن. فالقرآن اذا هذه الشجرة يروي عروقها ذاك الماء الغزير العذب الزلال وهي معانى القرآن هذه المعانى التي تشربها العروق وترتوي بها تدخل في هذه الشجرة لتركب ولتصاغ لترجع بعد ذلك الالفاظ والتعابير القرآنية المثمرة تسر الناظرين - [00:10:44](#)

فانظروا ماذا قال؟ قال ان اعلاه لمتمر. وهي النتيجة النهائية. وان اسفله يعني اسفل القرآن لمقدم نحن استنبطنا اذا انه يشبه القرآن بشجرة. اسفلها مغدق واعلاها متمر. ما هذه الرموز التي - [00:11:14](#)

عنها الوليد بن المغيرة ما هو هذا الماء المغدق الغزير الذي يأتي على هذه الشجرة؟ هو معانى القرآن. هذه المعانى الفخمة العظيمة ترتوي بها شجرة القرآن تصاغ بأساليب بيانية عالية في الجمال والبهاء - [00:11:34](#)

هنا فتت enr ت تلك الاليات والنصوص القرآنية ذاك التمر الذي يسر الناظرين ويعجب الناظرين. لذلك نعيد هذه العبارة بعد ان درسناها ايش قال الوليد بن المغيرة؟ كثير من الطلبة اجدهم يكررون هذه العبارة ولا يفهمونها. فالدرس ينبغي عليه ان يوصل مثل هذه -

الجمل الخالدة في التاريخ ينبغي ان يوصل معناها الى الطلبة بالدقة. حتى عندما اسمع الطلبة باذن الله يتذرون معانيها يتذوقونها. اما فقط نقول قال الوليد بن المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة وانا علاوة لمثمر. وان اسفله لمغدق. الطالب يكرر ولا يفهم. ما معنى

00:12:14-

لمثمر وانا اسوده لمغدق. نحن نريد ان نقتصر مع هذه النصوص ونحللها تحليلا دقيقا. اذا الوليد بن كما قلنا هذا الرجل الكافر عندما سمع ايات القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام اعطتها بوضوح لکفار قريش. هذا - 00:12:34 لا يمكننا ان نخدشه. لا يمكننا ان نلمسه. لا تستطيع ان تعيّر بمثل هذه العبارات. ان حلاوة وانا عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدر. اذا باختصار اهمية البلاغة في - 00:12:54

الاولى هي ماذا؟ البلاغة مهمة جدا حتى نحيا مع القرآن حتى نشعر بذلك الجمال بذلك الرونق في العبارات في لا يمكن ان نحيا مع القرآن حياة حقيقة الا بدراستنا لعلم البلاغة. طيب النقطة الثانية ايها الاحبة في اهمية - 00:13:14 علم البلاغة لطالبنا علم البلاغة مهم للرد على المشككين والطاغعين في اسلوب القرآن وبيانه اذا علم البلاغة الفائدة الثانية المهمة له انه مهم جدا في الرد على الطاغعين وعلى المشككين في - 00:13:34

اسلوب القرآن وبيانه. الان ايها الاحبة كما لا يخفى عليكم القرآن الكريم من اللحظة الاولى التي نزل بها وهو يواجه حرب عنيفة يواجه

00:14:17

بدأت هذه الحرب مع من؟ مع کفار قريش. لكن الحرب اه مع کفار قريش كيف كان شكل هذه الحرب؟ كيف اتخذت شكلها؟ هل الكفار قريش طعنوا بلاغة القرآن ما استطاعوا. هاي الوليد بن المغيرة اعطاه - 00:14:33

ما استطاع کفار قريش ان يخدشو في بلاغة القرآن. لأنهم اذا طعنوا في بلاغة القرآن وفي اسلوبه هم يطعنون في انفسهم. العرب كلها تدرك ان هذا القرآن جاء على اعلى انماط اساليب العرب. على اعلى انماط الاساليب العربية في ايصال الكلام - 00:14:46 فکفار قريش لا يستطيعون ابدا ان يقتتحموا اسلوب القرآن ومنهجه في الخطاب ماذا فعلوا؟ كيف كانت حربكم على القرآن؟ التشكيك في مصدر القرآن لذلك القرآن الكريم ذكر لنا كيف واجه کفار قريش هذه المعجزة الخالدة؟ قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى ولقد نعلم - 00:15:06

وانهم يقولون انما يعلمه بشر. هذا القرآن الذي اتى به محمد صلی الله عليه وسلم يعلمه ذاك البشر كأنهم نسبوا الامر الى رجل رومي كان يسكن في اقاصي مكة نسيت ابو بكر خياط حداد شيء من ذلك. قالوا محمد اذهب الى هذا الرومي يتعلم منه القرآن ويعطيه هذا القرآن ثم يأتي ليغصه - 00:15:27

عليها فالله سبحانه وتعالى بما لا رد على بما من خلال علم البلاغة كيف رد عليهم؟ قال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. انت يا کفار قريش تقولون محمد صلی الله عليه وسلم يذهب الى رومي. اعجمي يتعلم هذا بهذه - 00:15:49 هذا الاداء وهذا البيان اللسان الذي تشيرون اليه اه تومنون اليه ان محمد يتعلم منه ذاك لسان اعجمي وهذا القرآن الذي يتلوه عليكم محمد صلی الله عليه وسلم صباحا ومساء ببيان عربي مبين لا يمكن ان - 00:16:11

من عجمة ورطانة الروم اسلوب القرآن وبيان القرآن لا يمكن ان يخرج من انسان قومي. هذا افحى اساليب العرب في ادائها. رومي اعجمي يتكلم به احترموا عقولكم كأنه هكذا النص القرآني يوجه الخطاب لکفار قريش. كذلك قالوا في القرآن اساطير الاولين - 00:16:32

قالوا محمد صلی الله عليه وسلم اتى به من اساطير الاولين وآكاذيب الاولين. فباختصار معركة کفار قريش مع القرآن لم تكن معركة الى اسلوب بالقرآن وبيان القرآن ما استطاعوا وانما المعركة كانت الى مصدر القرآن - 00:16:53

جميل هذه المعركة اثبتت فشلها الان قامت الدولة الاسلامية الحمد لله وال المسلمين توسعوا في البلدان وفتحوا العراق ومصر ثم توسعوا الى بلاد ما وراء النوى ووصلوا الى اقاصي الدنيا دخل اه كثير من الموانئ ومن الاعاجم في الصف الاسلامي. وهؤلاء كان

بيانية متفاوتة. كثير منهم كان لا يدرك اساليب العرب في بيانها في تخطيبها كعاجل. من بلاد ما وراء النهر او ما شابه ذلك وبعضهم بعض هؤلاء الاعاجم كان مندسا في الاسلام. لم يكن مسلما بحق بل كان متشبعا مثلا بفارسيته. كان عنده ما زال انتماء - 00:17:32 للفرس. فدخل بالاسلام ولبس عباءة الاسلام تسترا. وهو يريد ان يطعن في الاسلام. فهو اعجمي لم يدخل في الاسلام بحق وانما لبس عباءة الاسلام اضطرارا ما زال محبا وعاشقها لفارسيته او روميته او دولته فاراد ان يطعن في الاسلام - 00:17:52

فماذا فعلوا؟ هؤلاء الاعاجم هؤلاء الاعاجم المندسون في الصفة الاسلامي ماذا فعلوا بدأوا يطعنوا في اسلوب القرآن ومنهجه في البيان بدأوا يطعنوا في ماذا؟ في اسلوب القرآن ومنهجه في البيان والخطاب. وهنا محظ علم البلاغة - 00:18:12

لان هؤلاء الاعاجم لم يكن لديهم خبرة فماذا ظنوا؟ ظنوا ان قوله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن فيأي الاء ربكم تكذب ان اكثر من ثلاثة مرات حشد بدأوا يعتربوا قال انظروا الى هذا الكتاب. كيف يأتي بهذا الحجم - 00:18:33

طلع اكثر من ثلاثة مرات تكرر ايش هذا النص اقرؤوا قصة موسى عليه السلام تتكرر في اكثر من سورة في القرآن مع ان الموقف واحد موقفه مع السحرة يتكرر في اكثر من سورة في الاعراف - 00:18:52

في القصص او يتكرر كذلك في مثلا الشعرا. طب لماذا قصة واحدة تتكرر في اكثر من موضع؟ هذا ضعف عجز عن كان شيء جديد. فيدوا اذا يعني يتذرون مثل هذه القضايا التي لا يتبرأها الا انسان جاهل باساليب العرب في بيانها - 00:19:08

لا يتبرأها الا انسان جاهل بدأوا يطعنوا اذا في اساليب القرآن البصري ومنهج القرآن في الخطاب لجهلهم باساليب العرب. فمن انتدبه الرد عليه مجموعة من العلماء الثقات الذين درسوا بلاغة العرب حفظوا وتعلموا وطبقوا واتقنوا مناهج العضل في خطابه واساليبه -

00:19:28

انتصرنا الى هؤلاء فالحمد لله ردوا على كل هذه الشبهات ومن الائمة الكبار ابن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه الذي الف كتاب وتأويل مشكل القرآن للرد على هذه الطائفة صنف ايدك تقويل مشكلة القرآن للرد على هذه الطائفة التي تزعم ان في القرآن حشو وزيادة وتكرارا لا فائدة منه. وبين لهم عجزهم في - 00:19:49

لفهم اساليب العرب في خطابها من خلال اتقانه لعلم البلاغ فهذا اذا دراسة علم البلاغة وظفها ابن قتيبة الدينوري في الرد على ايش؟ على المشككين والطاعنين في اساليب القرآن. وفي الحقيقة ما زلنا - 00:20:13

في وقتنا الحاضر نواجه هذه المشكلة. نواجه مشكلة الطعن في اسلوب القرآن لكن ربما الان لم يستلباسا جديدا. المدرسة الحداثية معاصرة التي يعني يقودها مجموعة من الجهال باساليب العرب. واصحاب البضاعة المزجاة لفهم تخطبات العرب - 00:20:28 امثال شحرور و محمد عادل الجابري من ماضى وغيرهم من هؤلاء الذين يأتون الى النص القرآني ويقولون نريد ان نفهم القرآن بالأسلوب الجديد يريدون ان يفهموا القرآن بالأسلوب الحداثة. مش الان تسمعوا كثيرا التفسير الحداثي للقرآن. ينزلون النصوص القرآنية على عقولهم الجاهلة - 00:20:48

ينزلونه و يريدون ان يفهموا النص كما يشاؤون. فنقول لهم قفوا. هذه النصوص لا تخضع للهوى ولا للعقل في فهمها. بل جاءت على اساليب العرب في خطابها. ما معنى التجديد في فهم النص القرآني؟ انظروا العبارة التجديد في فهم النص القرآني. طبعا الحداثية المعاصرة - 00:21:09

هي صورة جديدة للمدرسة الباطنية القديمة. التي كانت تحاول ان اه تضعف المحتوى القرآني وان يجعل المحتوى القرآني فارغ من مضمونه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم او بينه محمد صلى الله عليه وسلم في نهجه وبينه الصحابة من بعد ذلك. فباطنية قد يهم - 00:21:29

جعلوا ايات القرآن هي رموز لمعاني لا يختتمها الا الخواص الاولى و يريدون بذلك ما قلنا تفريغ المضمون القرآني من معناه الحقيقي. المدرسة الحداثية المعاصرة هي فرع من المدرسة الباطنية ولكنهم يعني يأتون بعبارات منمقة - 00:21:49 تغى الجهل يظنون ان فلان الفلانى شعور وغيره ان هؤلاء اصحاب علم غزير. وان هؤلاء بنظريات فريدة لم يسبقوا بها. وهذا لان

السامع والمتكلم كالاهم ماذا جاهز اذا اسئل من بلاغة؟ لم يفهم اساليب العرب في خطابها فظن ان لهؤلاء ولامثال هؤلاء الحق في ان يخضعوا نصوص القرآن واساليب القرآن البيانية - 00:22:08

عقولهم القاصرة التي لن تترنح ابدا لدراسة شيء من كلام العرب الفصيح الرذين الذي هو اه المنهج الاصيل لفهم النص القرآني لا يمكن ان تلجم لفهم النص القرآني الا من خلال فهم اساليب العرب في تخاطبها. فالمدرسة الحداثية المعاصرة حتى - 00:22:32 الرد عليها يا طالب العلم ينبغي عليك ان تتقن علم البلاغة. حتى تزيف كل هذه الاراء زبالة عقول هؤلاء حتى تزيفها وتبيّن كم هي متأكلة وهشة؟ لا يمكنك ذلك بقوه وبحججه متينة الا اذا عرفت اساليب العرب في تخاطبها ثم قارنت - 00:22:52 النص القرآني كيف كان العرب والصحابة يفهمونه؟ وكيف يفهم هؤلاء الحذاطيون؟ حتى تعرف كم هي المسافة واسعة واسعة بيننا وبين هؤلاء اذن هي القضية الثانية كما قلنا ان البلاغ مهم للرد على اي شخص يشكك او يطعن في اسلوب القرآن وبيان القرآن - 00:23:12

اہ ثالثا واخيرا ايها الاحبة كما قلت لكم هي ثلات نقاط اهمية علم البلاغة. علم البلاغة مهم حتى احيا مع القرآن. عند البلاغة مهم للرد على المشككين والطاعنين في اسلوب القرآن وبيانه. آآ اخيرا علم البلاغة مهم - 00:23:32 لفهم الشريعة المحمدية الشريعة على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. هذه الشريعة منبعها الاصيل مصدرها الاصيل الكتاب والسنة ولا يشك احد ولا يخفى على احد ان القرآن والسنة انما نزل بالعربية - 00:23:50 فجميع العلوم الشرعية التي ندرسها اليوم في جامعاتنا وفي مجالسنا وفي مساجدنا من علم الحجيج وعلم التفسير وعلم الفقه وعلم العقيدة الى اخر هذه العلوم. كلها تتبع وتخرج من ذاك المصدر من القرآن ومن السنة. القرآن والسنة نزل بلسان عربي مبين. على اعلى - 00:24:13

على درجات العرب في البيان. اذا بالمنطق وبالعقل والفهم. من دون حاجة الى الاستدلال بنصوص ونقول عن الائمة. بالمنطق وبالعقل بالفهم لا يمكن ان تحكم علوم الشريعة الا اذا احكمت فهم اساليب العرب في تخاطبها - 00:24:37 المنبع في فهم الشريعة هو القرآن والسنة. وهذا الكتاب وهذه السنة المطهرة انما انت باللسان العربي المبين. اذا لابد ادرس هذا اللسان العربي المبين ان افهمه ان احلله ان اعرف مناهجه واساليبه حتى اخذ وافتقر من علوم الشريعة - 00:24:57 لذلك ماذا انتم اليوم اذا اردتم ان تدرسوا العلوم الحديثة الهندسة او الطب وان تتقنوها جيدا؟ هل يصلح ان تتقنوها وانتم لا تعرفون بلغة اللغة الانجليزية ووطنانة العجم لا يصلح. يعني يبقى الانسان لو درس فيه ضعف علمي يقولون. لانه لا يتقن المصطلحات الاجنبية. وهذا في العلوم الدنيوية - 00:25:17

فما بالكم ايها الاحبة بعلوم الشريعة؟ علوم الشريعة لسانها العربية. وبيانها بيان العرب القديم الذي نزل عليه القرآن. فكيف تريد تفهم هذه الشريعة بعقلك من دون ان يكون عندك اتقان لغة التي نزلت بها هذا في الحقيقة منهج خاطئ جدا يعني بعض طلبة العلم او بعض من يتتصدر - 00:25:37

تدريس العلم يقول يعني اللغة العربية لو الانسان درس الاجرومية وشيء في الصرف ومتى المختصر في البلاغة انتهى عليك ان تدرس الشريعة. هذه نظرة قاصرة تدل على الجهل. تدل على عدم تصور الامور على حقيقتها. الشريعة مبنية على العربية. الشريعة مبنية على العربية. لذلك - 00:25:57

ما دخلت البدع في هذه الامة وما ظهرت الفرق العقدية الا من اناس جهلو الخطاب العربي. ففهموا نصوص القرآن واهوائهم وليس على ما تقتضيه العربية فخرج لنا ابن كران والجهمي بن صفوان والروافض والفرح المبتدعة. لو تتبعتم - 00:26:17 مسافرة البدعية هم من الاعاجم الذين لم يفهموا العربية فعندما تعاونوا مع المذاهب القرآن والسنة فهموها باهوائهم واذواقهم وليس على ما تقتضيه اساليب العرب الياس كذلك على ما اراده الشارع سبحانه وتعالى؟ فنشأت البدع. فاذا عدم دراسة العربية سبب شرخا كبيرا في هذه الامة. عدم اتقان - 00:26:37 هذه اللغة هو سبب للجهل وللفرقه وللخلاف وللتلاعيب. فده موضوع كبير. فلا تحجم دور اللغة العربية في العلمية لها دور اساس

الشافعي عندما ذهب الى قبيلة هدب كم جلس عندهم - 00:26:59

جلس عشرين عاما عشرين عاما جلس يتعلم لسان هذه القبيلة. لانه يدرك امام كبير هذا يدرك. اذا اردت ان اكون عالما مجددا لهذه الامة ينبغي ان اكون متقنا لاساليب العرب حق الاتقان. ان ادخل في عمقها في تحاليلها لا لا - 00:27:17

لا اكتفي بالوقوف على ظاهرها ولا درست الاجرومية انتهيت يعني انا امام محقق اليوم ابها الاحبة يتولى الافتاء ويتصدر للكلام في دين الله من لا يتقن اعراب البسمة وهذا ابها الاحبة حق من قدر هذه الشريعة عندما تؤخذ بهذا الضعف. وعندما ينظر اليها بهذه النظرة الضيقة مجرد متون مختصرة تجعل الانسان - 00:27:37

يتصدر هذه الشريعة انما نالها العلماء بالكد والتعب درسوها العربية تعمقوا في اساليب العرب فهموا دقائق المعاني ثم بعد ذلك استنبطوا لنا هذا الفقه الدافي. طيب لا ادين اكثر من ذلك في هذه القضية وهي قضية اهمية علم البلاغة. اذا لخصناها في ثلاث نقاط. البلاغة مهمة - 00:28:00

لنجا مع القرآن. والبلاغة مهمة للرد على الطاعنين والمشككين في اسلوب القرآن وفي بيان القرآن. والبلاغة مهمة حتى نفهم علوم الشريعة اه بغض النظر سواء في علوم الاعتقاد او في علوم الفقه او في التفسير او سائل علوم الشريعة المختلفة - 00:28:20
اذا هذا هو المدخل اه الاول لهذه الدورة وهي اهمية علم البلاغة. المدخل الثاني الان كعادتنا ابها الاحبة ننطلق الى دراسة المبادئ العشرة ننطلق لدراسة المبادئ العشرة لهذا العلم. ما هي المبادئ العشرة؟ لعلم البلاغة - 00:28:39

المبادئ العشرة نظمها العلامة الصباغ رحمة الله عليه في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحج والموضوع ثم ثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم لاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن دار - 00:29:01
حاز الشرف. المبادئ العشرة ابها الاحبة هي مجموعة من المعارف تقدم قبل دراسة اي علم. تعتبر مدخلا العلم يعين الطالب على ان يتصور هذا العلم نوع تصور تصور جمري ان يعرف موضوع هذا العلم الذي يدرسه ما - 00:29:21
هي الثمرة المرجوة من هذا العلم؟ ما فضل هذا العلم؟ ما اسمه؟ من واسعه؟ ما هي المراحل التاريخية التي مر بها هذا العلم؟ فهي في الحقيقة مقدمة وتوطئة مهمة قبل اقتحام العلوم. الطالب الذي يدخل مباشرة في العلم انت الان اول مرة تزور البلاغة. تدخل مباشرة - 00:29:41

وفي هذا العلم من دون ان يكون لك تصور جملي عنه. اه في الحقيقة اظن انه شيء من الخشوع بل لابد ان يكون لك شيء من التصور العام لما انت مقبل عليه حتى تفهم ماذا سأدرس؟ ماذا ساقترح؟ ما هي المسائل التي - 00:30:01
اتطرق اليها. ما هي المباحث التي يتكلم عنها اصحاب المصنفات والمتون في هذا العلم؟ فاذا المبادئ العشرة مهمة جدا لاقتحام اي علم من العلوم. العربية او الشريعة وهذه مبادئ عشرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد اي تعريف العلم والموضوع موضوع العلم ثم الثمرة اي ثمرة العلم - 00:30:19

نسبة اي نسبة علاقة هذا العلم بالعلوم الأخرى ونسبة وفضله فضل هذا العلم وهو قريب من الثمرة وان كان هناك تفريق دقيق. ونسبة وفضله هو الواقع من واسع هذا العلم؟ الاسم اسم هذا العلم - 00:30:39
الاستمداد مما استمد هذا العلم وحكم الشعر ما حكم الله سبحانه وتعالى في تعلمه؟ ثم قال مسائل اهل العلم كلمة مسائل في الحقيقة ليست مبدأ بل هو العلم الذي ستدرسه. هو كل العلم والقواعد والمسائل التي ستدرسها هي مسائل اهل العلم. قال والبعض بالبعض اكتفى. يعني بعض - 00:30:53

اهل العلم يقتصر في تعليمه وفي تصنيفه على بيان بعض هذه المبادئ. لا يستوعبها جميعا البيان لكن ايش قال؟ ومن درى الجميع الذي يعرف جميع هذه المبادئ العشرة حاز الشرف. كملت معرفته. فنحن نبدأ باذن الله نطبق هذه المبادئ العشرة على علم البلاغة. فنبدأ - 00:31:13

بالحد. ما هو تعريف علم البلاغة ابها الاحبة كلمة البلاغة سأدرسها من جانبيين الجانب الاول المدلول اللغوي لكلمة البلاغة ثم سانتقل بدراسة هذه الكلمة الى دراستها باعتبارها اصبحت لقبا على علم من العلوم وفن من فنون العربية. اذا سدرس كلمة البلاغة -

من جانبين المدلول اللغوي لكلمة البلاغ ثم ننتقل لندرس هذه الكلمة باعتبارها لقبا على فن من الفنون وعلم من علوم العربية. فنبدأ بالمحور الاول والكلمة البلاغة. نذهب الى السبورة البلاغة - 00:32:04

البلاغة لغة الاحبة ايها الاحبة نبدأ الان نبدأ دراستها من حيث المدلول اللغوي. البلاغة في اللغة هي مصدر مصدر بالفعل بالغ اذن هي مصدر للفعل بلغ على وزن و فعل ايها الاحبة من درس معنا نظم المقصود ما سبق يدرك ان فعل - 00:32:36
مصادرها القياسية في اللغة العربية عند من يرى ان لها مصادر قياسية مثل ابن مالك ما هي؟ قال في خلاصته فعولة فعولة كسهل الامر وزيد كسولا. فعل في اللغة العربية - 00:33:17

لها مصادران قياسيان فعولة طعونة وفعالة وتعالى تمام؟ الان بلغ على وزن جاء مصدره على ما لا عن وزن فعل. بلاغة. اذا هذا من حيث الاشتقاء بلاغة هي المصدر - 00:33:43

وال المصدر ورس المشتقات عند البصريين هو الرأس. ومنه تشقق باقي الامور. وفعلها بلوحة ممتاز. هاي من الناحية الصافية. الان نذهب الى المدلول اللغوي. اه ما معنى بنوغ الرجل؟ اذا قلت لك باء لغة محمد - 00:34:11

ما معنى بلوى محمد بلغ الرجل عند العرب معناها فصح لسانه تصوح لسانه ويضيفون وحسن بيانه وحسن بيانه اذا قلت اذا بلغ محمد اذا فصح لسانه اصبح لسانه فصيح. وحسن بيانه. اذا هذا معنى كلمة بالغ الرجل فصح لسانه وحسن - 00:34:29
تمام الكلمة بلغوا محمد ضعوا ايدها رقم واحد الان اذا بلغ محمد قلنا فصح لسانه وحسن بيانه. ثم بعد ذلك يستخدمون بلغ بلغ يصفون بها الكلام والمتكلم. فيقولون يأخذون من بلغ صفة - 00:34:59

مشبهة على وزن فعيل. فيقولون بلغ هذه الصفة المشبهة التي تشقق من الفعل بلغ على وزن فعيل بلغ يصفون بها ماذا يصفون بها الكلام فيقولون كلام بلغ ويصفون بها المتكلم - 00:35:25

فيقولون متكلم بريء مش مثلا بقول لك والله هذا خطيب بلغ والله هذا النص بلغ. اذا العرب من الفعل بلغ اخذت صفة مشبهة واخذنا اشتقاء الصفة المشبهة من الافعال التي على وزن فعله. يكون على وزن فعيل. ولها ايضا اوزان اخرى. لكن من اشهر اوزانها فهي - 00:35:53

اخذوا صفة مشبهة من الفعل بلغ على وزن فاعل وهي بلغ. بلغ وصفوا بها ايش؟ وصفوا بها الكلام ركزوا ماذا اقول الان لان هناك تفريقات دقيقة. وصفوا بها الكلام ووصفوا بها المتكلم. فقالوا كلام بلغ - 00:36:21

ومتكلم بلغ طيب نبدأ في النقطة الثانية. وصف الكلام بها يقولون كلام بلغ. طبعاً كلام لغة نص نفس اشي. نص بلغ. خطبة بلغة مثلاً ببناء التأنيث. المهم ان يوصف بها الكلام. طب ما هو الكلام - 00:36:42

ها تحتاج الى طالب درس الاجروممية كحد ادنى ما هو الكلام ايش رأيك في الكلام يا مشايخ؟ اولا لفظ المركب المفید بالوضع او كما درسنا في قطر الندى هو القول المفید. فاذا يحصل السكوت عليها - 00:37:01

هذا هو الكلام فإذا كلمة بلغ يوصف بها ايش؟ الكلام يعني اي الفاظ عربية توصف بانها كلام وصلت الى حد وصفها بانها كلام اجتمعت فيها اركان الكلام. هسه كل الالفاظ اي لفظ عربي يوصف بانه كلام. لا بد يكون لفظ كما قال ابن لفظ - 00:37:18

مركب مفید فائدة يحصل السكوت عليها. فمثلاً ان جاء زيد هذا ليس بكلام. صح؟ مع انه لفظه مركب لكنه السامع فائدة يحسن السكوت عليها. ما زال السامع ينتظر ان تكمل الجملة. لكن ان قلت اه البحر جميل - 00:37:42

والعلم نافع؟ اه والله هذه الفاظ مركبة مفیدة. فائدة يقسم السكوت عليها فهذا كلام. جميل. فاذا كلمة بلغ انما يوصف بها الكلام لا يوصف بالبلغ الكلمة الواحدة الكلمة الواحدة لا توصف لا تقول هذه الكلمة بلغة - 00:38:01

العرب لا تصف الكلمة بانها ايش؟ بلغة. لا تستخدم هذا النص بلغ الا اذا وجد كلام. وجد لفظ مركب مفید السكوت عليها اه هذا اللفظ المركب المفید للوضع يمكن ان نصفه بانه بلغ اذا وجدت فيه شروط البلاغ التي سنذكرها - 00:38:25

ويمكن ان لا يوصف بانه بلغ يكون رديع. اما الكلمة الواحدة لا توصف بانها بلغة؟ لا تمام الان ايها الاحبة عندما اذا الان انتقلنا اذا

فهمنا هذه الجزئية ان كلمة بلغ انما او بلغة انما يوصف بها النص الجملة الكلام - 00:38:44

باختصار الذي يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. اما الكلمة المفردة لا توصف بانها بلغة. طيب عندما نقول كلام بلغ او نص ما معنى انه بلغ؟ وهذه هي الحركة بس انا ما دخلنا. احنا كنا وسطنا الكلام بانه بلغ. ما معنى كلام بلغ - 00:39:03

ممكن واحد يقول يا شيخ احنا كنا بلغ محمد ايش معنى هذا الاصل؟ فصح لسانه وحسن بيانه. اذا حينما نقول كلام بلغ يعني كلام فصيح حسن البيان اقول لك بشكل عام مقبول. يعني اذا اردت يعني ان تعبر بهذا التعبير العام ما عندي مشكلة. لكن نحن في علم البلاغة نعبر - 00:39:25

ساذكره الان ان شاء الله. فلو ان شخص قال انا سافسر كلمة كلام بلغ ما معنى بلاغة الكلام؟ يعني متى نقول ان هذا الكلام بلغ اكيد في معيار معين انه في كلام بلغ وفي كلام رديء - 00:39:49

متى تقول هذه خطبة بلغة؟ معناها في معيار ومتى تقول هذه خطبة رديئة؟ ليست بلغة ابدا ممحوجة لا احد يطيقها. اذا ايمانات معيار سامسح كلمة المتكلم الان لاحقا. اذا عندما نقول كلمة بلاغة يوصف بها الكلام. فنقول كلام - 00:40:03 على صيغة فعل. وهذا سيفودني الى دراسة قضية وهي ما معنى بلاغة الكلام او تكون سؤال اخر ما معنى وصف الكلام بانه بلغ سواء قلت ما معنى بلاغة الكلام؟ او ما معنى وصف الكلام بانه بلغ؟ وهذا لابد له معيار. لانه انت لا تصف الكلام بانه بلغ هكذا اعتباطا. لابد انك - 00:40:23

فنقول الجواب عن هذا السؤال انهم يقولون معنى بلاغة الكلام او وصف الكلام بانه بلغ دعونا على التعبير والبلاغة الكلام هي مطابقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحته طبعا اليوم ساذكر هذا التعريف ان شاء الله وساعيده ان شاء الله في المحاضرات السابقة حينما نبدأ مع اه بالشحنة في منظومته. لكن الان هي مجرد - 00:40:58

ترى لما نشوف مدخل لكن اظن هذه التحليلات مهمة ابتداء للطالب حتى يفهم الالفاظ اذا قلنا كلام بلغ. اذا ما معنى بلاغة الكلام؟ بلاغة الكلام هذا السؤال الذي يهمنا ان نتقنه. بلاغة الكلام هي - 00:41:34

مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته مع فصاحته ايش معنى هذا التعريف يا شيخ اذا حينما نصف كلام بانه بلغ خلاص عرفنا المعيار الكلام البليغ اذا ما معنى بلاغة الكلام؟ هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته - 00:41:51 الان ايه الاحبة انا ساتكلم عن نقطة الحال لا تخاف يعني كل هذه التعبيرات والالفاظ سنمر عليها كثيرا ان شاء الله في دراستنا لهذه المنظومة. انت الان تسمعونها لاول مرة - 00:42:17

تشعرن انه الالفاظ يعني فيها نوع من الجمود لكن هذه الالفاظ مهمة جدا وعليها اساس علم البلاغة. فنقول مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته عندما نصف كلاما بانه بلغا او بانه عفوا بلغ يجب ان يوجد عندنا امران - 00:42:27 اولا فصاحة الالفاظ او هذا الكلام المنتقد الفاظ فصيحة. ثانيا تكون هذه الالفاظ الفصيحة مطابقة لمقتضى الحال لاحظوا انا اتكلم عن معايير اذا حينما اقول كلام بلغ اما هو المعيار؟ مثمان تقول ايش هو المعيار؟ اكيد ليس على الهوى الا من قوة الله هذا كلام بلغ. المعيار هو مطابقة هذا الكلام - 00:42:50

مقتضى الحال هذا المعيار الاول مع فصاحته هذا المعيار الثاني فينبغي ان يوجد الامرمان ايه الاحبة. اولا ان يكون هذا الكلام جاء بالفاظ فصيحة ليس بالالفاظ والتعابير الشاذة. هذا واحد. اثنين بعد اختيار الالفاظ الفصيحة وسندرس - 00:43:16

ما معنى فصاحة الكلام؟ ما معنى فصاحة الكلمة؟ ما معنى فصاحة المتكلم؟ سنعرف ان شاء الله في الدرس القادم ان مصطلح الفصاحة اه اعمم مصطلح البلاغة لان البلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم. اما الفصاحة توصف بها الكلمة فتقول كلمة فصيحة ويوصف بها الكلام - 00:43:41

فنقول كلام فصيح ويوصف به المتكلم. فالفصاحة من حيث الموصفات الفصاحة اللي وصف بها الكلمة والكلام والمتكلم. البلاغة لها البلاغ يوصف بها ايش؟ فقط الكلام والمتكلم لا توصف الكلمة الواحدة بانها مليئة. المهم - 00:44:01

فقلنا اذا عندما نقول كلام بلغ ما معنى انه بلغ ما هو المعيار؟ اه هذا يقودنا الى السؤال اذا ما هي بلاغة الكلام؟ فنقول بلاغة الكلام

مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة. افهمني ايش يعني مع فصاحتة؟ انه تكون الالفاظ المنتقاه لهذا الكلام فصيحة -

00:44:19

جميل لكن بقي المعيار اول اشي ايش يعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال اه سنحدد الان اولا سابداً بتحليل كلمة الحال ما معنى كلمة الحال؟ اكتبوا عندكم. الحال هو الامر الذي يقتضي -

00:44:40

الكلام على هيئة مخصوصة الحال هو الامر الذي يقتضي او يستدعي عبر كما تشاء. الامر الذي يقتضي او يستدعي خروج الكلام على هيئة مخصوصة. هذا يسمى ايش؟ حال كيف يعني؟ انا الان ايها الاحبة -

00:45:03

في فرح في زواج هذا حال الفرح حال امر يقتضي ان يخرج الكلام على صورة مخصوصة. طيب نحن الان في دار بيت اجر. في دار عزاء اذا في حزن. الحزن حان -

00:45:27

يقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. مش معقول تدخل على دار اجل وتقول والله مبارك ان شاء الله يا جماعة الخير بتصرير تدخل على الرجل وتقول هذا الكلام لأ مع انه اه مبارك كلمة فصيحة لاحظوا لو دخلت على بيت عزاء وقلت له مبارك -

00:45:46

كلمة فصيحة ولا لست فصيحة؟ فصيحة. لكنها ليست مطابقة لمقتضى الحال. يعني يمكن ان تأكل شيئاً مطبياً قبل ان تخرج. وكذلك لو ذهبت الرجل الى هذا الزواج وهذا الفرح. الفرح حاله يستدعي الكلام على هيئة مخصوصة. فلو ذهب رجل الى فرح فقال عظم الله وجهه -

00:46:04

عظم الله اجركم كلمات فصيحة وجد فيها المعيار. لكن هل نصفها لهذا الرجل؟ هذا الرجل الذي قال عظم الله اجركم جملة تعظم الله وجهكم كذا صحيح؟ لو قالها الشخص في فرح هل نقول والله هذا الكلام بريء؟ لا هذا كارهي هذا ليس بريء -

00:46:24

لماذا؟ صحيح قوة التصريح وجد فيه الشوط الاول او المعيار الاول لكن لم يوجد فيه المعيار الثاني حتى يوصف بأنه بلغ وهو طبقة الكلام لمقتضى الحال. فاذا سمعت اي جملة من خطيب من شخص حتى اصف هذه الجملة هذا الكلام بأنه بلغ ينبغي ان -

00:46:44

تأكد من وجود معيارين. معيار الفصاحة في انتقاء الالفاظ التي يتربك منها الكلام. المعيار الثاني مطابقة هذا الكلام لمقتضى الحال ما هو؟ بده تحفظ كلمة الحال حفظها امر محوري جداً في علم البلاغة. الحال هو الامر الداعي الباущ قل كما -

00:47:04

الذى يقتضي كذلك يجوز. الامر الباущ للكلام على هيئة مخصوصة الامر الذي يقتضي الحديث على هيئة مخصوصة. فكما قلنا هناك

مقام حزن هناك مقام فرح. هناك مقام افتخار شخص يفتخر بقبيلته -

00:47:24

تقصد يفتخر بقبيلته. انظر ماذا يقول مثلاً عمرو بن كلثوم في معلقته ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه عن حتى يبينا يعني بالنسبة لقبيلة تغلب المجد قصة حياة يعني نطاعن حتى يظهر هذا المجد الى اخر رقم. ثم يختتم معلقته فيقول اذا بلغت -

00:47:40

الفطيم لنال اذا بلغ الرضيع لنا فطاماً تخر له الجبار ساجدين هذا مقام الثقة لا احد يشرب على عمرو بن كلثوم ويفتخر. اذا بلغ الرضيع لنا فطاماً تخر له الجبار ساجدين. يفتخر -

00:48:04

قبيلة في مقام الافتخار مثل هذا الكلام يكون مستعجل جميل اذا مقام الافتخار حالة دقة الكلام على هيئة مخصوصة اه اذا كنت تخاطب جاهل. هذا حال. يقصد الكلام على الهيئة مخصوصة. لأننا بخاطب منكر اه اذا كنت اخاطب منكر -

00:48:22

الجاهل هل هناك جاهل ما عنده اي معلومة؟ هناك شخص ليس جاهل بل هو منكر اذا خطابك مع منكر الكلام هذا حال الانكار حال يقتضي الكلام على الهيئة مخصوصة. آآ اذا كنت اتكلم مع شخص متعدد شاك في المعلومة. ليس منكراً وليس جاهلاً بها. هذا ايضاً حال. امر يدعو للكلام على -

00:48:43

هيئة مخصوصة معه. باذن الله سندرس هذه الاحوال. وسنقف على كثير منها. لكن انا فقط ابين احاول ان اجي ما معنى الحال. اذا الحال قد يكون فخراً قد يكون ذماً قد يكون حزناً قد يكون فرحاً قد يكون خطاب مع جاهل مع متعدد مع منكر احوال كثيرة -

00:49:03

تقتضي هذه الارض الحال تقتضي مني كلاماً على ايش؟ على صورة معينة. فاذا تكلمت بكلام انتقيت فيه الفاظ فصيحة وليس الفاظ

ردية. وكان هذا الكلام مطابقاً لمقتضى الحال أي لما تقتضيه وتنطبه - 00:49:23
وهذا الحال هذه الحالة أو هذا الحال حينئذ يكون هذا الكلام بلغة فإذا عرفنا الان متى نصف الكلام بأنه بريء؟ قلنا كلام بريء اذا باب التوب نعرف ما معنى بلاغة الكلام - 00:49:43

بلغة الكلام تقوم على معيارين. اولاً الفصاحة. ثانياً مطابقة الكلام لمقتضى الحال.طبعاً ان شاء الله كما في الدرس القادم سنجلي موضوع الفصاحة. نعرف الفصاحة بأنواعها فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم ومتى يكون الكلام - 00:50:00
هناك رحلة ان شاء الله. لكن هي الان الاشارات الابتدائية نقول لهذا الابن. اذا عرفنا متى يوصف الكلام بأنه بلغ وما معنى بلاغة الكلام انتقل الان الى ان الحالة آآآ الشاء او التعبير الثالث - 00:50:20

نحن قلنا كلمة بلغ يوصف بها الكلام ايضاً المتتكلم. فقلنا المتتكلم بلغ. طب ما معنى متتكلم بلغ وهذا سيقودنا اذا للسؤال. ما معنى بلاغة المتتكلم قبل قليل كان السؤال ما معنى بلاغة الكلام؟ حتى اعرف ما هو معيار نصفي للكلام بأنه بلغ. الان نتكلم عن المتتكلم او المتتكلم يوصف بان - 00:50:37

له بلغ ما هو الى المعيار وصف المتتكلم بأنه بلغ؟ اذا ما معنى بلاغة المتتكلم؟ اذا عرفنا معنى بلاغة المتتكلم اذا ادرك متى اصاف هذا الشخص بأنه بلغ بلاغة المتتكلم ايها الاحبة هي ملكة لا تعرفها. بلاغة المتتكلم ان يكون هذا الشخص عنده ملكة. ملكة - 00:51:10
يقتدر بها الشخص على الاتيان بكلام مطابق لمقتضى الحال اذا بلاغة المتتكلم هي عبارة عن ملكة. والملكة هي هيئة راسخة في النفس الان ممكن شخص ايها الاحبة هي عرضها مرة - 00:51:33

ما شاء الله انشأت جملة مطابقة لمقتضى الحال وفصحة. لكن في العادة كلام رديء. لكن احنا بعامتتنا منكون زبطة معه مرة وتكلم بجملة فخمة. هل نقول والله هذا الشخص بلغ؟ هذا المتتكلم بلغ؟ هل تقول العرب وتنعم انه بلغ؟ لا. لأن البلاغ هنا - 00:51:54

كعربية ليست ملكة هيئة راسخة الشخص المتتكلم لا يوصف بأنه بريء الا اذا كان عنده ملكة هيئة راسخة في النفس نستطيع من خلالها ان ينشئ كلاماً مطابقاً لمقتضى الحال ما تشاء - 00:52:14

إذا هي ملكة يقتدر بها الشخص على انشائه كلام مطابق لمقتضى الحال اذا كنت مع فصاحتها كذلك مقبول ما عندي مشكل. مع فصاحتها متى شاء هذا معنى بلاغة المتتكلم. اذا ما معنى بلاغة المتتكلم؟ ملكة هيئة راسخة في النفس. هذا معنى الملكي. يقتدر بها - 00:52:34

شخص على انشاء كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحتها متى شاء. هذا فعلاً فالحجاج بن يوسف الثقفي بلغ يستطيع ان يأتي بالعجب العجاب متى شاء. وربما انقل لكم اليوم مقوله عن مالك بن دينار. يقول فيها عندما تسمع الحجاج وهو يصف ظلم اهل - 00:53:09

هو يصل عند حجاج عندما يصف كيف يعامل اهل العراق لشدة بلاغته يشعر بأنه هو المظلوم وتحزن على الحجاج. يقول عجيب هذا الرجل. فهو بلغ. فإذا بلغ عندما تقول شخص بلغ - 00:53:29

إذا معناها هي الملكة. الراسخة في نفسه التي يقتدر بها على انشاء كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحتها. اذا حللنا مصطلح البلاغ او نرتب الاوراق كما نقول حللنا مصطلح البلاغة. فقلنا اذا البلاغة مصدر للفعل بلوة - 00:53:49

اولاً فسرنا ما معنى بلوي؟ قلنا بل هو محمد عند العرب يكون فصح لسانه وحسن بيانه. اشتقرنا من بسيطة مشبهة وهي بلغ. قلنا هذه الصفة المشبهة وهي بلغ ننعت بها نصف بها ماذا؟ شيئاً - 00:54:09

بها شيئاً كلام والمتكلم فقط. ولا نصف بها الكلمة. فلا يجوز ان اقول الكلمة بلغة. اقول كلام بلغ او مشتق لو ما يحوها من الكلمة كلام نص مقطع خطبة ما عندي مشكلة لأن هذا في المعنى بمعنى الكلام. اما الكلمة الواحدة المفردة لا توصف - 00:54:29
لأنها بلغة ويوصف بها ايضاً المتتكلم فنقول متكلم بلغ. حينما حينما بدأنا بقضية نصف الكلام بأنه بريء قلنا لابد ان نعرف المعيار. ما معنى كلام بلغ؟ اه اذا هذا يقودنا الى سؤال. وهو ما معنى بلاغة الكلام؟ فقلنا بلاغة الكلام ايضاً هي - 00:54:49

طبقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحته. وإن هذا التعريف. ثم انتقلنا إلى المحور الثالث وهو متكلم بنى. قلنا ما هو المعيار في وصف المتكلم بأنه بلغ؟ هل أي إنسان أنشأ جملة مطابقة لمقتضى الحال وكانت فصيحة هو بلغ؟ لا. لابد يكون عنده - 00:55:09 وهيئنة راسخة في النفس يستطيع أن ينشئ بها الكلام المطابق لمقتضى الحال في أي وقت شاء يوصف بأنه بلغ فإذا عرضنا الإستخدام بلغ واستخدام بديل وما معنى بلاغة الكلام؟ وما معنى بلاغة المتكلم - 00:55:29

الآن أيها الأحبة كم ذهب من الوقت أقل من ساعة نذهب الآن إلى دراسة كلمة البلاغة بالاعتبار الثاني. قلت سادرس كلمة البلاغة من جانبين. الجانب الأول باعتبار مدلولها اللغوي. كيف استخدمت العرب كلمة البلاغ؟ وعرفنا كل - 00:55:49 هذه هي القصة الآن وهي قصة مهمة جداً يعني ان تدرك ما معنى كلام دليل؟ ما معنى بلاغة الكلام مهم؟ ما معنى متكلم بلغ؟ ما معنى بلاغة المتكلم؟ هذه مفاهيم أساسية جداً - 00:56:13

في علم البلاء. الآن ننتقل إلى كلمة البلاغة باعتبارها لغط على فن من فنون العربية. هذا هو المحور الثاني في دراسة مصطلح البلاغ. فنقول أيها الأحبة الآن أصبح من فنون العربية - 00:56:24

الذى لا ينافي أحد في انه من فنون العربية علم يسمى علم البلاغة لو قلت لك هل تستطيع ان تعرف علم البلاغة؟ ان تعطيني تعريفاً جاماً مانعاً لعلم البلاغة في الحقيقة ماذا ستقول لي؟ ستقول لي يا شيخ لا استطيع ان اعطي تعريفاً لعلم البلاغة - 00:56:41 فاقول لك لماذا ستقول بأن علم البلاغة في الحقيقة هو علم مكون من ثلاثة علوم يتكون علم البلاغة أيها الأحبة في الحقيقة من ثلاثة علوم هذه هي الحقيقة التي ينبغي ان نصالح بها ما هي هذه العلوم؟ علم - 00:57:01 يتكون من علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع فإذا البلاغة هي اسم علم صحيح لكنها ليست علم واحد فقط بل هي علم في داخله خارطة مهمة جداً الآن مفصلية في فهم - 00:57:22

ام البلاغة علم البلاغة طبعاً اليوم سارسمن مخطوطة اصرح منها اليوم سارسمن مخطط قصير وان شاء الله في المحاضرة القادمة سنرسم المخطط لكن سنسع اكثراً. لاني ساعتم اني البلاغة لأن البلاغة في الحقيقة اصله - 00:57:46 علمنا هو علم الصرف وعلم متن اللغة. لكن اليوم باني اتكلم عن علم البلاغة على ما استقر الامر عليه في النهاية. ساقول علم البلاغ يشمل ثلاثة علوم علم المعاني علم البيان - 00:58:12

علم البديع هذا ما استقر عليه الامر هذا ما استقر عليه الامر في المحاضرة القادمة ان شاء الله سنرسم رسمة موسعة اكثراً. ونعرف من اين اتى مصطلح علم البلاغ؟ لكن الان - 00:58:29

علي الامر خلاص انتهى الامر عند المصنفين والعلماء إلى ان علم البلاغة يشمل ثلاثة علوم. علم المعاني علم البيان علم البديع. وبالتالي ايها الأحبة لا تستطيع ان تأتي بتعريف لعلم البلاغة مباشرة - 00:58:47

لا تستطيع ان تأتي بتعريف لعلم البلاغ. بل حتى في الحقيقة حتى تكون محرر اكثراً اكمال المبادئ العشرة اكمال المبادئ العشرة لا تستطيع ان نكمل المبادئ العشرة لعلم البلاغة وحده. هناك مبادئ عشرة لعلم المعاني هناك مبالغ عشرة لعلم البيان - 00:59:01 هناك مبادئ عشرة لعلم البديع. لكن نحن في الحقيقة لا سنحاول ان نختصر. لن نتكلم عن مبادئ عشرة للمعاني والبيان والبديل. بل الامور المشتركة سنتكتفي بذكرها. متى كان هناك اختلاف في احدى هذه المبادئ العشرة اصلاً؟ مثلاً سنتكتشف انه في مبدأ الواضع لهذا العلم هناك اختلاف - 00:59:20

فواضح ان البديع ليس هو واضح ان المعاني والبيان. اها اذا هنا ساذكر الفرق. لكن متى كانت المبادئ مشتركة بين هذه العلوم الثلاث سنتقتصر على اشتراكها جميل اذا هل البلاغة لو سئلت هل تستطيع ان تأتي بتعريف جامع لعلم البلاغة؟ الاكثر على اننا لا نأتي بتعريف واحد لعلم البلاغ لكلمة - 00:59:40

باعتبارها علم فن من الفنون. وإنما نذكر علم البلاغة يعني لو اعتبرنا ان التقسيم نوع من انواع التعاليف كما درسنا في المنطق مقبول. يعني انا لا ارى اشكال في ذلك ان يكون الشيخ علم البلاغة تعريفه هو علم المعاني والبيان والبادية. هذا - 01:00:00 من خلال التقسيم هذا اجوزه. لكن انا اقصد التعريف على طريقة الحد المنطقي الارسبي. تأتي بتعريف اه له جنس سوى فصل اول

وفصل ثانٍ. او ان تذكر نصا واحدا يشمل هذه العلوم سيكون فيه تكليف واضح. فانا ارى ان تقتصر عندما تقول علم - 01:00:20
بلغ ما هو ان تذكر انواعه. ان هو علم المعاني والبيان والبديع. ثم بعد ذلك تبدأ تفصيل في تعريف كل علم من هذه المعاني الثلاثة فاذا
اذا علم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع. الان نبدأ بتعريف كل علم من هذه العلوم. فنقول اولا ما - 01:00:40
هو علم المعاني. اذا الان انا لن اعرف علم البلاغة. سابداً اعرف العلوم التي تدرج تحت علم البلاغ. اولا تعريف علم ما تعريف علم
المعاني ؟ علم المعاني يقولون في تعريفه - 01:01:00

علم يعرف اكتبوا عنكم يعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي يطابق
بها مقتضى الحال يا شيخ هذا قريب من تعريف تقرناه قبل قليل تعريف ايش - 01:01:20

تعريف ايش ؟ بلاغة الكلام صح ؟ اقول لك صدقت علم المعاني هو رأس علم البلاغة وهو العلم الاهم والابرز في علم البلاغة لذلك
تعريف المعاني يقترب جداً من تعريف بلاغة الكلام الذي ذكرناه قبل قليل - 01:01:56

لكنه يعرف على صورة العلوم. فنقول علم المعاني هو علم. ما معنى علم قلنا كلمة علم اذا صبر بها اي تعريف بماذا نفسرها؟ اما بمعنى
الادرار او الملة او القواعد والمسائل. برأيك - 01:02:17

ما هي يعني اصلع شيء تفسر به كلمة علم البعض يقول هي علمنا بمعنى ملة يعني ملة يعرف بها احوال اللفظ. التي بها يطابق
مقتضى الحال. مقبول ما في مشكلة - 01:02:34

مقبولة وبقوة مقبولة لانه كما قلنا في النهاية البلاغة هي ملوك ومن قال علم بمعنى قواعد ومسائل ايضا لا اشكال يعني المعني لا
يفسد فكلمة علم هنا هي تدور اما ان تفسر بانها قواعد ومسائل او تفسرها بانها ملة لا اشكال عندي. اقول الان اعتبارها المواقع حتى
يسهل عليك - 01:02:50

مع العلوم التي عرفتها لك سابقا. فنقول علم القواعد ومسائل علم المعاني هي عبارة عن قواعد ومسائل. يعرف بها احوال ان النقد
العربي التي بها يطابق التي بها اي بهذه الاحوال يطابق هذا اللفظ العربي مقتضى الحال حتى تفهم - 01:03:11

والضمائر والله يا شيخ احنا درسنا علوم عربية كثيرة درسنا النحو وقلتم انه تعريف النحو ايش علم يعرف به احوال اواخر الكلمات
العربية. من حيث الاعراب والبناء. خلاص اذا ما عرفنا علم النحو هو يدرس الكلمة العربية لكن - 01:03:33

اخرها ومن زاوية معينة الاعراض والبناء. ممتاز. درسناها بعد ذلك علم الصرف. قلتم علم الصرف علم يعرف به احوال اللفظة
العربية اكلها علم يعرف به احوال اللفظ العربي. لكن من اي جهة؟ من حيث الصحة والاعلان والابدال وما شابه ذلك. فهو علم بتدرس -
01:03:51

به باختصار البنية العربية نفسها تدرس فيها البنية او الاحوال التي تعرض لبنيات الكلمة العربية اذا كنت دقيق في تعريف علم
يعرف به التي تطرأ على بنية الكلمة العرب. هذا هو التعريف الدقيق. علم يعرف به الاحوال التي تعرض لبنيات - 01:04:15

الكلمة العربية من حيث كما قلنا اذا الصحة وما فيها اعلان اعلان قلب اعلان حادث تذكره اعلان نقل والله فيها مثلا اه ابدال عرفت
عدد كل هذه وفيها زيادة فيها نقصان كل هذه الامور هي التي يدرسها علم الصرف. اه علم البلاغة اه هو يدرس ايضا - 01:04:39

كل العلوم تعرف بالاحوال ان يرمي الاحوال. الامور الطارئة نفس الشيء علم المعاني عفوا علم المعاني علم يعرف به الاحوال لاحظوا
النسق الواحد في التعريف علم يعرف به احواله. احوال تعرض لايش؟ للفظ العربي. اه اذا هون والله شيخنا هيك انه في -
01:04:59

اشتراك مع علم البلاء مع علم الصرف. انه علم الصرف بضربيها دروس الاحوال التي تعرض اللفظ العربي. لكن بذنا نكون دقيقين اللي
هي الحقيقة. انه علم البلاغة او عفوا علم المعاني بالتحديد هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي اي احوال بتكلم عنها؟ نتكلم عن احوال
معينة الاحوال التي يطابق بها - 01:05:20

مقتضى الحال الاحوال التي يطابق بها اللفظ العربي مقتضى الحال. هذه هي الاحوال التي نتكلم عنها للفظ العربي. ما بتتكلم عن
الصحة والاعلان والإبداع والزيادة والنقصان هذه احوال لعلم الصرف. ما بتتكلم عن الاعراب والبناء. هذه العلوم النحو. علم البلاغة هو يد

احوال تعرض بالالفاظ العربية لكن ما هي الاحوال التي يدرسها؟ او يدرس الاحوال للفظ العربي هذه الاحوال التي بها يطابق
اللفظ العربي مقتضى الحال طيب وضحى لنا اكتر يا شيخ وشيخ ايش الان علم المعدة؟ قلت لكم قبل قليل - 01:06:02
الحال ما هو الحال هو الامر الذي يقتضي الحديث او الكلام على هيئة مخصوصة. عندنا حال حزن عندنا حال فرح عندنا حال
فخر عندنا حال دم. عندنا خطاب مع جاهل عندنا خطاب مع متعدد. عندنا خطاب مع منكر. الاحوال كثيرة وكل حال الامر -

01:06:22

كل حال تقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. فالفرح يقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. والحزن ان يخرج الكلام
على هيئة مخصوصة فانتبهوا على هذه الالفاظ. بها ستفهمون شعر الجاهلين - 01:06:46
حتى تفهم لماذا امرى القيس هنا اه تحبب وتودد؟ ولماذا هناك شددت الكلام وافتخر؟ لماذا هنا لهجته خفيفة لماذا هنا في الشعر
لهجته شديدة؟ الحال التي يتكلم عنها. لماذا النابغة الذبياني هكذا؟ لماذا جاءت معلقة عمرو ابن كلثوم هكذا؟ لماذا - 01:07:04
تكلم في قصيده وفي قصيدة واحدة ينتقل الى اكتر من اسلوب. عندما كان يتكلم عن فخره بقبيلته افتخر وعند كلام اراد ان
يستلطف عمرو بالهند استعطف الانتقال في انماط الكلام في اشعار الجاهليين هو بناء على ما يقتضي الحال هل هو - 01:07:24
بيستلطف هل هو يسترحل؟ هل هو يفتخر؟ هل هو في حرب؟ هل هو في حزن؟ هذه الاحوال هي تقتضي ان يخرج الكلام على هيئة
مخصوصة الجاهليون حينما كانوا يتحدثون كانوا يراغعون الحالة. احنا اليوم ايها الاحبة الله يرحم حالنا. لا مراعاة للحال ولا مقتدر
حال - 01:07:44

الان في خطب الجمعة ينبدب ما حدا عارف ايش بيتكلم. الخطيب يتكلم باي كلام لان الخطيب عندنا اليوم لا يعرف الحال ولا كيف
تخرج كلاما موافقا لمقتضى الحال. يعني لا يعرف اولا الحال هو ماذا يريد. ما هو حاله؟ ابتدأ ان تفتخر ولا تدوم وانت الان حزينا ام
سعيد؟ لا نعرف حالنا - 01:08:04

اذا عرف الحال الذي يتكلم بها لا يعرف كيف يأتي بكلام مطابق لمقتضى هذه الحال لا يدرك ذلك. وهذه مشكلة كبيرة القرآن الكريم من
ابرز معالم الاعجاز في بيان الابل هو هو نستطيع ان نقول سر الاعجاز الذي نسعى ونبحث عنه هو انه يأتي دائما - 01:08:24
الحال من يخاطب الان القرآن؟ خطابه لليهود. خطابه للكفار قريش. خطابه للمسلمين. خطاب تهديدي الان. لا خطاب ترغيبى. وهذه
هي الاحوال وفي كل حال القرآن يأتي بافضل كلام مطابق هذه الحالة - 01:08:46

هذا الاعجاز يعني الجاهليون مهما بلغوا ما استطاعوا ان يفهموا كيف هذا الانسجام العجيب في تطابق الكلام لمقتضى الحال في
القرآن وكيف يخلص من كلام الى كلام اخر ومن حال الى حال اخر من دون ان تشعر بشيء من التناقض - 01:09:04
هذا عجيب حتى طبعا هذا الكلام نحن نتكلم به الان انت لا تدرك ما معنى عجيب. لانه انت لا تفهم اه اشعار الجاهلية ولم تتذوقها
لم تعش معها فلم تعرف اساليب الجاهليين في خطابهم ثم تقارنها باسلوب القرآن لتترك ذاك البون الشاسع بين بلاغة القرآن -

01:09:24

باختصار علم المعاني في القرآن وعلم المعاني عند الجاهليين كيف اذ علم المعاني ما هو؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال. لا تدرك انت
الان كيف الجاهليون يأتون بكلام مطابق لمقتضى الحال - 01:09:46
ويعتبر كلام فخر وعظيم وكيف حينما جاء القرآن واتى بكلام لمقتضى الحال فاق الجاهليين بمراتب ووصل الى حد الاعجاز انت
متخيل هذه الكلمة ترى مش سهلة. وصل الى حد الاعجاز في مطابقة الكلام لمقتضى الحال. طريقة لا يستطيع العرب واساطين العرب
ان يأتوا بمثلها - 01:10:01

المهم اذا عرفنا ما هو الحال؟ الامر الذي يقتضي الكلام على هيئة مخصوصة فنحن ايها الاحبة كما قلنا في علم المعاني هو علم يعني
قواعد ومسائل نعرف بها احوال للفظ العربي اه اذا للفظ العربي - 01:10:21
له احوال هذه الاحوال يجب مراعاتها يجب ايش؟ مراعاتها حتى يطابق هذا اللفظ العربي مقتضى الحال. ايش هي هذه الاحوال هذه

الاحوال ايها الاحبة يعني اصابة مخصوصة كلياتها هي كثيرة لكن من اشهرها مثلا - 01:10:40

متى اعرف ومتى انكر التعريف والتبيكير التقديم والتأخير. اه التأكيد وعدم التأكيد اه طيب ايش مثلا عندنا؟ مثلا مثلا عالعقد وعدم العطف والاستئناف انما انت اعطف ومتى تستأنف من دون حاجة الى عطف. الایجاز والاطلاق - 01:11:00

هذا كلها احوال هذى كلها احوال تعبت لللفظ العربي بهذه الاحوال يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال. وهناك حال يقتضي مني لاحظوا الان كيف سننط ان من نحو الذي درسناه بعلم البلاغة - 01:11:32

احنا ما نستفيد قطر الندى حالات وجود تقديم الخبر. حالات وجوب تقديم المبتدأ. حالات وجوب تقديم اه المفعول به. الفاعل مقدم دائم المؤخر دائما عند المصريين. كنا ندرس هذه الامور دراسة نظرية بحثة. الان بدننا نطور الفكرة - 01:11:52

حينما نقول تقديم الخبر او تقديم المبتدأ وجوبا. هذا يكون فيه مطابقة لمقتضى الحال الذي يتكلم فيه. هناك حال تقتضي مني ان يكون كلامي بتقديم على المبتدأ. هناك حال تقتضي مني ان يكون كلامي لتقديم المفعول به على الفعل. فاياك نعبد واياك نستعين. اياك - 01:12:10

نعبد اياك والظن به مقدم طيب ليش تقدم المفعول به؟ احنا في علم النحو قلنا خلاص نقول هنا مفعول به مقدم ونعبد فعله فاعل وانتهى الامر. الان نتطور الان في دراستنا لهذه - 01:12:33

لماذا قال اياك نعبد ولم يقل على الوضع الاصلي نعبدك؟ الان الحالة الطبيعية نعبدك جاء في المفعول به قدمه بل اياك نعبد لماذا فعل هذا اه لان الحال حال ابداء اهتمام وحصر وتخصيص. يعني لما قال اياك نعبد اياك اياك - 01:12:47

اياك نعبد ولا نعبد سواك. لو كان نعبدك هكذا سهلا. لا تدل على اتنا لا نعبد سواه. لكن لما قلت اياك نعبد. اتيت اولا بالمفعول به اياك نعبد. اه لانك انت تريد الحصر والتخصيص. فنحن نعبدك ولا نعبد سواك. لما كان - 01:13:11

حاد حاد اظهار التوحيد وليس مجرد العبودية. انت تظهر التوحيد لله في العبادة اقتضى هذا الحال اظهار الحال هو حال اظهار التوحيد لله في العبودية. التوحيد. هذه الحالة اظهار التوحيد لله - 01:13:31

تقديم المفعول به فقلنا اياك نعبد جميل فاذا اه اولا نعرف الحال ثم بعد ذلك ينبغي ان اعرف الاحوال للفظ العربي الذي ليكونوا بها هذا اللفظ العربي مطابق لهذه الحالة. فعندى الان حال حزن. ممتاز. فاتي انظر ما هي احوال اللفظ العربي التي - 01:13:49

تطابق لمقتضى هذا الحال. عندي حال فرح ابدأ انظر ما هي احوال اللفظ العربي التي تتطابق لمقتضى الحال؟ والاحوال كثيرة احوال نقض عوني كما قلت لكم سندس ان شاء الله - 01:14:14

التعريف التنکير والله انا في مقام حزن هنا طب هل لست معرف ولا انکر؟ طب اقدم ولا اؤخر؟ طب مثلا بخاطب جاھل ولا بخاطب ردد اذا بدی اخاطب جاھل الحال الذي يجب ان اراعيه عدم التأكيد. اخاطب منکر لا الحال الاحوال للفظ العربي التي يطابق - 01:14:28

فالآن هي التأكيد فإذا علم المعاني هو الذي يعلمنا كل هذه المهارات. يعلمنا ما هي احوال اللفظ العربي التي يطابق بها لمقتضى الحال الاحوال للالفاظ العربية التي يطابق بها اي من خاللها للفظ العربي مقتضى الحال. فندرس في علم المعاني - 01:14:48

تستخدم العربي التعريف ومتى تستخدم العربي التنکير؟ ما هوش في علم المعاني متى تقدم العرب؟ ومتى تؤخر؟ ندرس في علم المعاني متى العرب ومتى لا تؤکد. ندرس متى تعطف؟ ومتى تستأنف؟ ندرس متى تنتع؟ ومتى تأتي بالبدن؟ متى يكون النعل؟ متى يكون عطف البيان - 01:15:10

ترى هذه اللغة درسناها في النحو دراسة نظرية. انت الان تدرسها دراسة مقاصدية الى صحة التسمية. انه ما المقصود من البدل؟ ما المقصود من عطف البيان هل انا هنا بالقواعد التي درسناها في النحو ان كل عطف بيان يجوز ان يعرب بدلا صح؟ لكن هذه القاعدة مطلقة لكن من الناحية البلاغية الفوقية - 01:15:30

انا ليس على خاطري اقول وضعت البيان او بدل. الحال هو الذي سيجعلني اختار الاعراب الصحيح او التوظيف الصحيح فإذا في علم المعاني ماذا سندرس؟ سندرس هذه الاحوال التي تطأ على للفظ العربي والتي من خاللها يطابق للفظ العربي مقتضى -

فانت اذا عرفت هذه الاحوال متى تستخدمنا العرب؟ التعريف التذكيري التقديم التأخير ماذ تستخدمنا العرب؟ والله هذه تستخدمنا اذا كان اذا كان الحال كذا وهنی تستخدمنا اذا كان حال كذا وحال كذا خلاص عرفت كل هذه الامور تصبح تطبق على الواقع. فتكون مثلا في حال افتخار بعشيرتك - 01:16:10

اه تقول ودرسنا في علم البلاغة ان في حال الافتخار يستخدم التعريف او كذا. اه و كنت في حال عزاء او حال حزن او حال ترghost او ترھب تقول على درسنا في علم البلاغة انه الترهيب يستخدم دواء هذا النمط. ترهيب هذا النمط. اه حال استعطاف استرحام درسنا في علم - 01:16:30

في حال الاسترحام ينبغي ان نستخدم هذه الحالة. فتعرف كل هذه الامور. فاذا علم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يعني من خلال هذه الاحوال يطابق اللفظ العربي مقتضى الحال - 01:16:50

واضح ايش هو علم المعاني؟ في اشكالية في تصوره؟ طيب. اه ننتقل الان الى تصور علم البيان انتهينا من علم المعاني. ننتقل علم البيان علم البيان ايها الاحبة هذا يأتي في المرحلة الثانية من علوم البلاغة بعد علم المعاني. فانت اولا عليك ان تأتي بالالفاظ العربية مطابقة - 01:17:06

مقتضى الحال بعد ان تأتي باللفظة العربية مطابقة لمقتضى الحال تنتقل الى دراسة علم البيان فنقول علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح - 01:17:35

علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح. الان مشايخ ممكن ان تأتي انت بكلام مطابق لمقتضى الحال هذا الكلام اذا الان على الحال مثلا نقول هكذا نطبق تطبيق. حال اه وجود مثلا شاب جريء - 01:18:04

التي عندنا وجود شاب جليه مقدام هذا الحد فهذا الحال اقتضى مني ان اتي بكلام فيه مدح وثناء على هذا الشخص. فاقول مثلا جاء محمد الشجاع الان هذا النعت لماذا اتيت به؟ لان النعت انت تأتي به اعتباطا كلياته نعرف مين محمد. ليش تقول جاء محمد من الشجاع؟ اكيد - 01:18:34

ما حكىت شجاع الا هناك مقصود انه انت الان في حال افتخار او حال مدح وثناء على هذا الشخص لجرأته لقادمه. وكل من يعرف هذا الشخص. فانت قلت جاء محمد الشجاع. درسنا في قطر الندى ان النعت قد يكون للتخصيص وقد يكون للايضاح وقد يكون للدم قد يكون للمدح. متى هذا - 01:19:05

الحال هو الذي يحدد كل شيء فكما قلنا عندي شاب جريء مقدام ونحن كلنا نعرف هذا الشاب فعندما اقبل جاء محمد الشجاع. ممتاز. انا الان اتيت بكلام مطابق لمقتضى الحال. الحال مدح وثناء - 01:19:28

كيف المدح والثناء؟ لكن لاحظوا هذا المعنى الواحد وهو ارادة مدح محمد والثناء عليه يمكن ان اتي به مطابقا لمقتضى الحال لكن بصور مختلفة في البيان والوضوح. كيف ذاك؟ اذا عندي معنى واحد - 01:19:48

معنى واحد وهو مثلا مدح محمد بالشجاعة يمكن ان اعبر عن هذا المعنى بصورة ساذجة بسيطة. هي فصيحة فيها علم معاني فيها مطابقة لمقتضى الحال. لكنها بسيطة فاقول مثلا جاء - 01:20:09

محمد الشجاع طب هذا المعنى نفسه بدي اعبر عنه بطريقة اخرى اقول مثلا جاء محمد الذي هو كالاسد اه هنا انا نفس المعنى لكنني عبرت عنه بطريقة اخرى وظفت التشبيه - 01:20:28

وظفت التشبيه في مدحه في الحالة الاولى وظفت النعت ببساطة جاء محمد ورشه وجاء انتهى الامر. في الحالة الثانية لا ما صرحت شجاع مباشر قلت جاء محمد الذي هو كالاسد - 01:20:54

طب ممكن اعبي بطريقة اخرى جاء الاسد شف نفس المعنى شف معنى واحد انا بدي اوصل هاي الفكرة لكم. معنى واحد. بدي اوصلكم انه هذا انسان جليم وشجاع ممكن اتي بكلام مطابق لمقتضى الحال لكنه ساند وبسيط - 01:21:07

جاء محمد الشجاع وممكن اعبر عنه بطريقة اضخم درجة جاء محمد الذي هو كالاسد في المعركة ممكن افخم وافخم اني احلف اصرا

اسمه محمد خلاص جاء الاسد فلاحظوا كيف علم البيان ماذا نتعلم منه؟ كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة الدالة في الوضوح

- 01:21:28

وهما ايتها الاحبة تبرز قوة العرب في بيانها عندما تدرسون اشعار الجاهليين تبدأون تحللون فيها تجدون قدرات هائلة عند الجاهلين
بس لا اتكلم عن القرآن عند الجاهلية قدرات هائلة في التعبير عن المعاني الدائرة في انفسهم وعقولهم - 01:21:54

يعني نأتي الى امر القيس وهو رأس شعراء الجاهليين هو يصف ليل كئيب حزين ضيق هسا لو انا قلت لك صف الليل هذا الليل
الكئيب الحزين الضيق. يلا كم متر بليل كئيب محزن مبك. هو معنى واحد - 01:22:16

صح؟ هو لاعب معنى واحد. الليل الكريم المحزن. لو قلت لك عبر عنه باقصى طاقتكم في التعبير. ارسم لي صورة كئيبة لهذا الليل لن
تعدوا احرف يسيرة لكن تعالوا الى امر القيس فانظر ماذا يقول في وصف ذاك الليل الكئيب المحزن - 01:22:36

وهو يقول وليل كموج البحر. احنا استخدمنا التشبيه وليلا كموج البحر شبه الليل هذا كموج البحر ارخي سهلة على بانواع المهموم
ليبيتلي فقلت له بعدين شبهوا الان بناقة انتقل من تشبهه بامواج بحر تنزل عليه واحدة تلو الاخرى امواج البحر المتلاطمة لينتقل الان
لوصفه - 01:22:55

بانه كالناقة التي تبرق فقلت له لما تمضي بصلبه واردد اعجازا وناء بك الكذب يعني هيئة الناقة لن احل ال البيت هيئة الناقة وهي
تجلس رويدا كيف تأتي الى الامام ثم تهبط وتعود الى الخلف - 01:23:21

هذا الليل يهبط على امر القيس على صدره على جسده كناقة تشتمن على الارض. تخيل المنظر الصعب والصورة الكئيبة لهذا الليل
فقلت له لما توضأ واردد اعجازا وناء بك الكلب. الا الا ايتها الليل الطويل ونجلني بصبح وما - 01:23:40

منك بامثل فيا لك من ليل سمعتها كان نجومه بكل مغال الفتن شدت بي يذبل يشبه هذا الليل يشبه الوجوه مش راضية تتحرك مش
راضية يجي الصبح. لأن هذه النجوم هناك من ربطها بحبال - 01:24:00

وثبتها بالجبال. يعني هذه النجوم لا تتحرك. هذا الليل لا يريد ان ينقضي. وهذه النجوم ربطت بحبال بهذه الجبال بحبال فيا لك من ليل
كان نجومه وليس باي حد بكل مغال فدني يعني الحبال - 01:24:19

المفتون جيدا بكل مغار الفتن شدت بيده لأن الثريا في السماء تعرضت لانباء الوشاح المفصل فهو الان اه ايوة لأن الثريا في
مصانعها علقت. لا مش كده. بامراسك الثانية لصومي جدلي الصحيح. لا هذاك ال البيت يصفه اه كانه تراب - 01:24:38

يتعرض على اثنين مشاهد مفصلة هذا بيت اخر يسموا به دخوله الى معقوبته. المهم دعونا على هذا ال البيت لأن اه اه ايش قلنا في
نصف الليل ال البيت الذي ذكرته لكم في نصف الليل فيا لك من ليل لأن نجومه بكل مغار القتل شدت بيذبل. يعني يصف - 01:25:03

كآبة يعني هذا المعنى هو كآبة الليل وطول هذا الليل وحسنها يصفه لك بصور مختلفة تضفي على الكآبة والحزن يعني بدك تبكي على
امر القيس مش هذا الليل. هذا الليل موج البحر. هذا الليل كالناقة التي تشتمن على صدره. هذا الليل - 01:25:24

كان نجومه ثابتة لا تتحرك لا يريد ان ينقضي شدة بحبال محكمة الفتن بحبال يذبل. فلاحظوا كيف استطاع ان يؤدي المعنى ادخلوا
الى نفسك بصورة عالية جدا رائقة جدا وبينما تأتي لشخص اخر يمكن يصف الليل بصورة رديئة - 01:25:44

والله هذا ليل طويل كئيب وينتهي المشهد عندهم اي المعنيين كانوا اوسخ واوضح وابهى واجمل في نفس الانسان؟ بالتأكيد ذاك
المعنى. هذه ميزة الجاهليين بشكل عام وميزة اللسان العربي وعندما تدخل في القرآن الكريم ستجد العجب العجاب من ذلك. العجب
العجب في قدرة القرآن على رسم المشهد. يعني في سورة البقرة - 01:26:03

ايها الاحبة ما عندي مشكلة ان نطيل في بعض الامور حتى نفتح الافق لاهمية هذا العلم في سورة البقرة في الصفحة الثانية في
مطلعها او كصيغة من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله - 01:26:27
بالكافرين. الان انت ما تذهب الى التفاسير المختصرة تعطي هنا اشار بهذا الى هذا تجد مشهد يعني في التفسير ما بركل لك على
المشهد الاخير كثير من كتب التفسير تكتفي بفك الالفاظ والرموز. لكن الانسان في حالة تدبر لا يأخذ المشهد كامل - 01:26:51
ولا الاية اعطت مثل ذلك مثل الذي استيقظ نارا فلما اضاءت ما حوله وذهب الله من امورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. او كصيغة

من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يسب لك حال هؤلاء اه المنافقين. هذا الجو من الاضطراب والخوف والقلق - 01:27:13

هناك مطر في السماء كصياد من السماء ظلمات رعد وبرق. تخيل الاصوات التي تعطيها الاية. ظلمات ليل كثيف ورعد وبرق وهم خائفون يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. حذر الموت. والله محيط بالكافرين. هو يرسم لك الحالة التي احياناها المنافق في هذه الحياة - 01:27:33

الدنيا. لا تأخذ النص وحده. خذ الصورة كليا وعش في داخلها. وهذا تمثيل من الله سبحانه وتعالى في كتابه. فلاحظوا اذا اه المعنى واحد يمكن ان يصل الى دين السامع بطريقة ساذجة بسيطة ويكون مطابق لمقتضى الحلف لكنه لم تراعي فيه اساليب البيان - 01:27:53

ويمكن ان تستخدم اساليب بيانية عالية في ايصاله وترسيخه في ذهن السامع وهنا يأتي الابداع. فاذا علم البيان هو علم يعلمك يا طالب العلم كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلف الداللة في الوضوح. واهمها يعني اركان علم البيان كما سينأتي معنا ان شاء الله هو دراسة - 01:28:13

اسلوب التشبيه واسلوب الاستعارة واسلوب الكناية. العلم الثالث والأخير هو علم البديع. علم البديع اصلا البعض لا يعده من علوم البلاغة وانما يعده تبعا لعلمي المعنى والبيان. يعني لا يقول هو علم مستقل قائم بنفسه. هو تبعي لعلم المعنى والبيان - 01:28:33 والبعض يقول هو علم قائم بنفسه. لا اشكال بما ان الامر اصطلاحي لا اشكال في تصنيف علم البديع. لكن لماذا هذه النظرة يعني كما نقول المتذرية بعلم البديعه لماذا تهملونه؟ او لماذا الله تهمله؟ يقولون علم البديع هو كالملح على الطعام - 01:28:53 وايش؟ هو ملح الطعام بعد ان تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال في علم المعنى ثم تبدع في استخدام الاسلوب الاجمل والابهى في ايصال هذا المعنى للسابع هل ستستخدم تشبيهه استعارة كناية؟ بعد ذلك تأتي بشيء من المكسرات ومن ملح الطعام لتزيين - 01:29:11

هذا الكلام. فلذلك يعرفون علم البديع بأنه عبارة عن المحسنات اللفظية او المعنوية الكلام العربي المحسنات هو المحسنات اللفظية او المعنوية للكلام العربي. وبعد ان تأتي كما قلنا مطابق لمقتضى الحال وتحتار الاسلوب الابرز - 01:29:31 والاجمل والابهى في ايصال من خلال علم البيان بعد ذلك تأتي بوضع شيء من المحسنات حتى يعني يصبح هذا الكلام له رونق له بهاء له جمالية اكثرا واكثر في نفسي - 01:30:00

السامع. فمثلا يعني نأخذ مثال طبعا هناك محسنات لفظية كما لاحظتم من تعريف علم البديع هي المحسنات اللفظية والمعنى. فاذا هناك لفظية تتعلق بشكلية اللغة. وهناك محسنات معنوية. ايش هذه المحسنات انواع هذه المدرسة الموقنة ان شاء الله؟ لكن اعطيك مثال على مثلا محسن لفظي. انظر - 01:30:15

الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة حينما يقول والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. لاحظوا هذا التناغم بين كلمة والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. ايقاع هذه الكلمات في اذنك - 01:30:35

في تناغم صح؟ اضاف نوعا من البهاء ليس مقصودا لذاته هو جاء تبعه ومحسن لكنه يضفي رونقا وجمالا على هذه الكلمة عفوا على هذه الجملة او على هذا الكلام وعلى هذه الآيات. وجود هذا الجنس والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ - 01:31:00

المسار اعطاك نوع من الرونق ومن البهاء ليس مقصود اصالة ولكنه يأتي تبعا كالملح على الطعام. وتشبيهه بالملح على الطعام يقتضي ان هذه المحسنات اذا زادت عن المقدار الطبيعي لها تفسد. صح؟ مثل الملح اذا زاد عن الطعام افسد - 01:31:20

واذا قلت وخلى منها الكلام تماما ايضا ذهب رونق الكلام كما يذهب رونق الطعام اذا خلى من الملح فاذا الملح ينبغي ان يوضع بمقدار معين. والفرق ها والفرق هو كيف تضع هذا المقدار المعين؟ كم هو الحجم؟ المقدار - 01:31:40

الذى ينبغي ان تضعه ليكون هذا الكلام تاما. القرآن وصل الى حد الاعجاز ايضا في هذا. يستخدم المقدار بالدقة فقط هذا المقدار الذي ينبغي استخدامه الان من البديع. لا اكثرا ولا اقل. وهذا ايضا من عظيم من فنون البلاغة. اذا علم البلاغة - 01:32:00 المعاني والبيان والبديع عرفنا ان المعاني هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي. نعرف يا ما هي حالة تعريف التنكييل التقديم

والتأخير. هذه الاحوال التي بها يطابق اللفظ العربي مقتضى الحال. تم انتقلنا الى علم البيان الخطوة الثانية - 01:32:20

كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدالة في الوضوح. ثم بعد ذلك ختمنا بعلم البديع فقلنا هو المحسنات اللغوية معنوية للكلام العربي. وهو كما يقولون مثل الملح على الطاعة. تمام. الان نذهب ايها الاحبة لدراسة - 01:32:40

بهكذا تكون انهينا الحديث عن المبدأ الاول من المبادئ العشرة. وهو حد هذا العلم. فقلنا ان مبادئ كل فرد عشرة الحد بدأنا بكلمة البلاغ وقلنا سنعرفها هذا فيه كله في الحد. البلاء استخدمنا نظرنا اليها من جهتين. الجهة الاولى هذا المصطلح من حيث الدالة اللغوية - 01:33:00

فعرفنا ان البلاغة من باللغة وعرفنا انه يشتق منها بلغ ويوصف به الكلام والكذب والمتكلم. وعرفنا ما معنى بلاغة كلام ما معنى منال وتموت المتكلم؟ ثم انتقلنا الى البلاغة باعتبارها لقب على فن من الفنون فقلنا لا يوجد هناك تعریف جامع مانع بالحد الاقصى - 01:33:20

لكن اذا اردنا ان نعرف البلاغة نعرفها باقسامها فنقول علم البلاغة هي المعاني والبيان والدليل. واما التعريف على طريقة الحد يكون في هذه الاقسام. فعرفنا ان من معاني ما تعريفه ان البيان ما تعريفه علم البديع ما تعريفه. الان سنذهب الى بيان موضوع كل - 01:33:40

من هذه العلوم موضوعاً للمعاني موضوعاً للبيان موضوعاً للدليل طبعاً دائماً الموضوع يؤخذ من التعريف يعني لن نذهب مكان بعيد وامور جديدة. لأن موضوع العلم نستنبطه ونستخلصه من تعريف هذا العلم. لكن موضوع العلم ليس هو العلم. هذه - 01:34:00
قالوا نوسخها بالدهن الطالب. موضوع علم الطب ايش هو؟ بدن الانسان. لكن علم الطب كعلم هي المسائل والقواعد تدرس حول هذا البدن من حيث ما يعرض له من الصحة من الامراض من الادوية من العلاجات. فالعلم شيء والموضوع شيء موضوع - 01:34:20
المحور الذي يدور حوله العلم احفظوه دائماً موضوع العلم المحور الذي يدور حوله العلم اصول الفقه ما موضوعها الا أدلة الاجمالية طب ما هو عين اصول الفقه؟ هي القواعد والمسائل التي تدور حول هذه الادلة الاجمالية من حيث اثبات حجيتها من حيث قواعد التعامل معها من حيث حال - 01:34:40

مستفيد منها الى اخره ص؟ فدائماً موضوع العلم ليس هو العلم. موضوع العلم والمحور الذي يدور حول له العلم موضوع العلم والمحور الذي يدور حوله العلم فما موضوع علم المعاني والبيان والبديع؟ نذهب الان ايها الاحبة اذا كما قلنا - 01:35:03
لدراسة المبدأ الثاني من المبادئ العشرة لعلم البلاغة. وهو موضوع هذا العلم. وكما ذكرنا كما انه لا يمكن ان نعرف علم البلاء بتعريف واحد بسبب اشتغاله على ثلاثة علوم في الحقيقة كذلك لا يمكن ان نعطي للبلاغة موضوعاً واحداً - 01:35:23
لانها تشتمل على ثلاثة الوف فسنعطي كل علم من هذه المعاني او كل علم من هذه العلوم الثلاث موضوعاً خاصاً به بدأ بعلم المعاني. نحن قبل قليل قلنا ايش تعريف علم المعاني - 01:35:41

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال هذا تعريفه. طيب ما موضوعه؟ قلنا تعريف العلم ليس هو موضوع اذن طب ما موضوع اذا العلم المعاني؟ من خلال التعريف ستدرك ذلك انت بالطبع - 01:35:56

ما هو موضوع علم المعاني؟ نقول موضوع علم المعاني الالفاظ العربية من حيث مطابقتها لمقتضى الحال لابد تكون الحيثية. اذا علم المعاني يدرس ماذ؟ الالفاظ العربية. من حيث مطابقتها لمقتضى الحال. اذا لم تذكر هذه - 01:36:13
حيثية من حيث مطابقتها لمقتضى الحال اخطأت لأن علم الصرف يدرس الالفاظ العربية لكن من حيثيات اخرى علم النحو يدرس اواخر كل الفاظ العربية من حيثيات معينة. علم المعاني يدرس الالفاظ العربية هذا موضوعه. هو الكل يدرس علم اللغة العربية. فتقول علم - 01:36:34

معاني موضوع الالفاظ العربية من حيث مطابقتها لنقطة الحل. طيب هذا موضوع علم المعاني. نذهب الى علم البيان. قلنا ايش تعريف علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح والدالة - 01:36:54
ممتاز او كما قلت لكم بطرق مختلفة الدالة في الوضوء الان من خلال هذا التعريف نأخذ موضوع علم البيان ما موضوع علم البيان؟

الالفاظ العربية من حيث ايران بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد - 01:37:15

نعيد موضوع علم البيان ايضا الالفاظ العربية لكن من اي من اي حيثية؟ قال من حيث ايرادها بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد.
فانا ادرس الالفاظ العربية كيف اوديها واتي بها باشكال وصور مختلفة - 01:37:35

من اجل المعنى الواحد. هل اتي بها بالتشبيه؟ ولا استخدم استعارة او استخدم كناية. طب اذا استخدمت استعارة اي انواع استخدم استعارة تصريحية او استعارة مكنية. كل هذا تدرسه في علم البيان. فهو موضوع الالفاظ العربية. من حيث كما قلنا - 01:37:55
ايران هذه الالفاظ هي من حيث ايرادها اي الالفاظ بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد. واما علم البديع فما موضوعه؟ الالفاظ العربية من حيث ايش؟ تحسينها وتزيينها من حيث تحسينها وتزيينها. فهذا موضوع علم البديل. اذا عرفنا الحمد لله اليوم المبدأ الاول من المبادئ العشرة - 01:38:15

علم البلاء وهو التعريف وكانت رحلة طويلة البلاغة مدلولها اللغوي وايش اوصافها وثم انتقلنا الى البلاغة باعتبارها فنا ثم الى علومها الثالث حاولنا نأخذ فكرة مجملة انا متأكد الان ما زالت هذه العلوم عندك الان في طور الدخول لن تدخل لم تستقر بعد مفاهيمها بالتأكيد وهذا امر طبيعي - 01:38:41

ترى يا مشايخ الانسان يعني لا يظن انه من اول مجلس في الدورة ينبغي ان يتصور ان يتصور العلم بحقيقة وبما هي التامة لا انت في اول مجلس تأخذ فكرة عن هذا العلم. تأخذ فكرة عن علم المعاني. وتأخذ فكرة عن علم البيان. تأخذ فكرة عن علم البديع. تؤسس - 01:39:01

ارضية كما يقولون. ثم بعد ذلك حينما تدرس ان المعاني بالتفصيل ثم تدرس ان البيان بالتفصيل وكذلك ابن البديع تبدأ هذه الفكرة هذه الارضية التي بنيتها تنمو وتصعد وتبدأ تتضح لك الامور اكثر و اكثر و تتجلى و تفهم فحوى علم البلاغة. ولكن نحن الان نحاول ان نوصل لك اشارات - 01:39:21

عن هذه العلوم قبل ان نقتصر فيها وان ندخل فيها. فعرفنا اذا الحد والموضوع. الان ثمرة هذا العلم اخذناها اليوم اخذناها لما بدأنا المحاضرة هي اهمية العلم هي نفسها ثمرة العلم. حينما قلنا علم البلاغة مهم حتى نحيا مع القرآن - 01:39:44

علم البلاغة مهم للرد على المشككين والطاعنين في اسلوب القرآن ومنهجه. علم البلاغة مهم لدراسة العلوم الشرعية لان منبع الشريعة الكتاب والسنة وقد نزل بلسان عربي مبين فهذه كلها من الشمار. موضوع الشمار اظنه باب واسع. يعني تستطيع انت ان تذكر ثمار كثيرة. اقول لك مثلا من ثمار علم البلاغة ان اتذوق شعر الجاهليين والشعر العربي - 01:40:05

يعني لا يشترط دائما ان تربط ثمرة علوم الالاف بالشريعة. لماذا لا نقول؟ والله ايضا من ثمرة علم البلاغة ان استطيع ان افهم اه كلام الشعراة القدمين من الجاهليين ومطلع العصور الاسلامية. هذا مقصود شريف ايضا. ان تفهم لفتك. ان تفهم لغتك. وهذا ايضا من ثمار هذا العلم - 01:40:28

متقن فهم كلام الجاهليين والاسلاميين نذرا وشعرنا واقف على حكمهم وایامهم وتاريخهم. هذه ايضا من ثمار هذا العلم. اه من ثمار العلم كما قلنا وهي قد تدخل في ضمن الثورة الاولى وهي الحياة مع القرآن. ولكن احب ان انص عليها بشكل واضح. اه محاولة الوصول الى - 01:40:48

فهم اعجاز القرآن. يعني هذه ثمرة مهمة بارزة ينبغي دائما لطالب العلم البلاغة ان يستحضرها. ان دراستي لعلم البلاغة باذن الله ان افهم شيئا. ان افهم ايش؟ شيئا. لن تفهم الاعجاز كاما - 01:41:08

لانه هذه الائمة رحلة صعبة طويلة شاقة خاضها من المبرزين. والعلماء الفحول في العربية. وكثير منهم اخطأ وكثير منهم طبعا الاطلال وكثير منهم حاول ان يقدموها فلا تظن انه ذلك الامر بالسهولة خلاص درست يعني مئات المعاني والبيان غدا اعجاز القرآن الحمد لله واضح - 01:41:27

ليست بهذه الصورة السهلة. لكن كما قلت لك ان تصل الى فهم شيء من اعجاز القرآن فكل هذه ثمار اذا لعلم البلاغة. طيب الان اذا انه مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. انتهينا من المبادئ الثالث - 01:41:47

التعريف الموضوع الثمر. نسبة ونسبة علم البلاغة للعلوم الأخرى. الان النسبة يعني علاقة علم البلاغة العلوم الأخرى فنقول اولا
علاقة علم البلاغة بعلوم اللغة العربية علوم اللغة العربية كثيرة - 01:42:04

البعض وصل الى عشرة البعض وصل الى اثنى عشر علما لا يهمني التقسيم لك. علوم العربية كثيرة. فالنحو من علوم العربية الصرف من علوم العربية قوام العلوم العربية. المعاني البيان والبديه طرف التعداد يعدون كل علم مستقل. يقولون المعاني علم. البديع علم. البيان علم - 01:42:22

في حالة تعداد. علم الاملاء والقطع اه متنى اللغة علم فقه اللغة. البعض يجهل ابن المعاشر. العلم مستقل. فلعلوم اللغة العربية كثيرة. والبلاغة هي علم من هذه العلوم. فنقول اذا البلاغة ما نسبتها؟ نقول هي علم من علوم اللغة العربية - 01:42:42

علم من علوم اللغة العربية فعلاقتها باللغة العربية انها علم من علوم اللغة العربية. علاقة علوم وخصوص مطلق. وبالنسبة لعلوم الشريعة البلاغة من علوم الوسائل لفهم الشريعة. فهذه ايضا من النسب التي تذكر. فاذا نسبتها الى علوم العربية انها قسم من - 01:43:02

اقسام اللغة العربية او علم من علوم اللغة العربية. وبالنسبة الى علوم الشريعة فهي ما نسبتها هي علم من علوم الوسائل. وليس من علوم مقاصد من علوم الوسائل لفهم علوم الشريعة. فهذه نسبة علم البلاغ. تذكر دائمًا نسبتها لعلوم اللغة العربية ونسبتها - 01:43:22 الى علوم الشريعة. اذا ونسبة وفضله فضل علم البلاغة قضية الفضل والثمرة وهل هنا خلاف اصلا بين ثمرة العلم وفضله العلم او الفضل مثلا يتعلق بالجوانب الاخروية والايمانية والثمرة تتعلق بالجوانب المحسوسة الظاهرة تفريقات في الحقيقة اصطلاحية اذا - 01:43:42

اردت ان تذكر الفضل فلو ذكرت ما ذكرناه في ثمرة العلم مقبول. لو ذكرت فضل هذا العلم ان احيا مع القرآن باختصار مقبول. فهذا باب لا احجب فيه واسعا. طيب اه من هو واضح هذا العلم؟ اذا ونسبة وفضله الواضح. من واضح هذا العلم؟ اه في الحقيقة - 01:44:02

ايها الاحبة انا الان ساتكلم باختصار عن واضح هذا العلم حتى تحفظوه. وفي الدرس القادر ساحكي عند هذا المبدأ. نبدأ السادس. ساقف عند الواضح لانني ساعطي لمحات تاريخية عن تطور علم البلاغة. من الجاهليين الى وقتنا الحاضر حتى يستوعبها الطالب مراحل علم البلاغة. وكيف - 01:44:22

هذا العلم وكيف تبلور الى مصنفات وكتب؟ ومن العوامل التي ادت الى ظهوره؟ وهذه في الحقيقة وهنا مسائل مهمة في بداية دراسة الطالب العلم ان يدرس المراحل التاريخية حتى يعرف يعني دراسة تاريخ العلم ستتضفي لهذا العلم لك رونقا. وتبدأ تفهم - 01:44:42 لماذا تكلم فلان بهذا اللفظ وهذا لماذا تكلم بهذا المنهج؟ وهذا لماذا تكلم بهذه الطريقة؟ احيانا تاريخ العلم يفسر لك كثير من الظواهر البلاغية لا يعرفها من يدرس العلم فقط نظريا كفواهل ومسائل ولا يدرك مراحل تطور هذا العلم. المهم اه ساتكلم كما قلت لكم باختصار من واضح علم البلد - 01:45:02

ما معنى الواضح الواضح واول من صنف في علم البلاغة كعلم قواعد ومسائل. وليس المراد بواضح العلم من انشأ العلم ابتداء العلم اللي بالبلاغة كقواعد وكمسائل هي موجودة في اذهان الجاهلية عند ابراهيم قيس. ويفهم ماذا يقول. يفهم هذه الامور. هو اكيد ابن القيس ما عنده - 01:45:22

قواعد المتأخرین في مصنفاتهم لكنه يفهم هذه الامور بسرقته. كذلك الشعراء الجاهلین الشعراء الاسلاميين. لكن اريدك ان تفهم يعني كيف مثلا اصول الفقه حينما نقول من واضح علم اصول الفقه؟ نقول محمد ابن ادريس الشافعی رحمة الله عليه. واضح يعني من وضعه على شكل مصنفه - 01:45:47

على شكل قواعد اخرجها في تصنیف ولا قواعد اصول الفقه موجودة منذ نشأة الاسلام في اذهان الصحابة وعقولهم وقرائتهم.ليس كذلك العلم هو من اول من دونه على شكل قواعد ومسائل تدرس وتعلم. هذا معنى واضح العلم وابرزه للوجود - 01:46:07 واما هو من حيث وجود الذهن في اذهان العرب وفي قرائتهم وافهامتهم هذا الوجود مسبقا. فاذا نقول من هو واضح البلاغة من اول

من وضع علم البلاحة على شكل قواعد ومسائل وتصانيف تدرس - 01:46:27

من وضع نظرية كاملة جمع شتات هذا العلم واعطانا نظرية واسمها نظرية البلاغ. من هو الذي فعل ذلك؟ هذا فيه خلاف في الحقيقة هو الاول من صنف يعني الواضع لعلم البلاغ هو ابو عبيدة. مع عمران ابن مثنى. وهذا من اللغويين الاقدميين - 01:46:45

كتب في غريب الحديث وفي اللغة العربية فيقولون اول او واسع علم البلاغة اول من صنف في هذا العلم هو ابو عبيدة معمر ابن مثنى توفاه الله سبحانه وتعالى في ميتين وتسعة هجرية - 01:47:05

في اي كتاب؟ قالوا في كتابه مجاز القرآن الان كلمة مجاز القرآن هذه فائدة على الهاامش. كلمة المجاز عند ابي عبيدة لا تعني كلمة المجاز المعروفة لدينا الان والتي استقرت بعد ذلك - 01:47:21

المجاز ما هو المعروف لدينا والمستقر؟ اللفظة المستعملة في غير ما وضعت له. لا ابو عبيدة كان قبل هذا الاصطلاح قبل ان ينشأ هذا الاصطلاح الحادث المتأخر. فيقصد بمجاز القرآن اساليب القول - 01:47:36

اساليب وطرق القول كيف الاقوال كيف جاءت في القرآن الكريم؟ ما هي الاساليب؟ وما هي الطرق التي استخدمها القرآن؟ بغض النظر كانت اساليب حقيقة او مجاز عن المعنى المتأخر. فمعنى كلمة مجاز القرآن عند ابي عبيدة في هذا الكتاب يعني الطرق -

01:47:53

القرآن في البيان اذا اردت ان تعبر باسلوب اخر. اساليب القرآن في البيان. فهذا مدلول الكلمة مجاز عنده. لا يقصد بها المعنى المشهور مجاز القرآن اساليب القرآن في البيان. طرق القرآن في البيان. طرق ايراد الاقوال في القرآن. كل هذا هو يفسر معنى الكلمة -

01:48:15

جاز عند ابي عبيدة. لكن في الحقيقة كتاب ابي عبيدة معمر ابن مثنى مجاز القرآن لا يبقى الى درجة ان يسمى علم بلاحة لا يرضي الا ان نقول والله ابو عبيدة وضع قواعد وقوارب لعلم البلاغ. ابو عبيدة يتكلم في جانب معين. مجاز القرآن. اساليب القرآن - 01:48:35

في ايراد الاقوال. لم يدون قواعد عامة تفصيلية منظمة مؤسسة اه نقول والله انه هذا ينذر اه بولادة علان واعطى ملاحظات بيانية ابدي وجهات نظر بلاغية لا ترقى الى مستوى ان نقول انه صنف علما انه - 01:48:57

يعني كيف مثلا نقول مالك بن انس له بعض القواعد الاصولية في الموطأ ملاحظات اصولية هل يجعل مالك بن انس واسع علم اصول للفقه؟ لا لا ترقى لانه لم يضع هذا العلم في ضمن قواعد وكتاب كامل من مطلعه الى ختامه. الذي فعل هذا الشافي. الائمة الاقدميين -

01:49:17

او يا اما الاقدم وكانت لهم اه مشاركات في علم اصول الفقه. من جمعها وذهبها ووضعها على شكل قواعد ومشى عليها الشافعي هو اول من عن ذلك. فلذلك نقول ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن لم يبق تصنيفه الى ان يسمى ايش؟ علما. نقول والله -

01:49:37

هو انشأ واظهر علما جديدا من علوم العربية هو علم البلاحة لا هو ابدي ملاحظات على اساليب القرآن اعطى بالتأكيد استفادنا من كتابه. وظفها بعد ذلك الواضع الحقيقي. الواضع الحقيقي. لكن كتابه هذا لا يبقى لان - 01:49:57

وكتاب تأسيسي في علم البلاغ. طيب تجاوزنا هذه المرحلة اذا قلنا ابو عبيدة البعض يقول ذلك لكن هناك ملاحظة. قيل الجاحظ سيأتي معنا ان شاء الله جاعل في الدرس القادم حين نتكلم عن مراحل علم البلاحة. الجاهل - 01:50:17

هو اول من وضعى من بلغ ميتين وخمسين هجري في كتابه البيان والتعميين او التبيين على خلاف اسمه فقيه الجاهل هو اول من وضع علم البلاحة. لكن ايتها الاحبة عندما نفتح كتاب الجاحظ البيان والتبيين والتبيين - 01:50:32

لا نجد ان هذا الكتاب وضع ليؤسس لعلم جديد وانما الجاهل جمع الملاحظات البينية اه التي تكلم بها الاقدمون والاسلاميون وحواها وابدى وجهات نظر اه تكلم يعني هو بالتأكيد يعني لماذا؟ يعني ما الذي جعل البعض يقول الجاحظ هو اول من وضع ام البنات -

01:50:49

في البيان والتبيين انه تكلم عن ملاحظات بيانية كثيرة في كتابه البيان والتبيين. علق عليها ووضع قواعد في اساليب العرب في

بخطاباتها لكن ايضا هذا الكتاب كما قلنا لم يهتم جعل هذه الملاحظات البينية على - 01:51:13

قواعد وقوانين. الان لما نقول هناك علم وضع معناته هناك قواعد وقوانين ونظريات وضعها هذا واستدل لها الى اخر هذه الامور هذا هو العلم. قواعد وسائل. الجاهل في البيان والتبيين هو جمع ملاحظات. ابدى اراء - 01:51:33

استخدم اساليب فعلا استفدى منه جدا كانت مادة خام لمن بعده لكن لم يلقى ايضا تصنيفه لأن يسمى علم بلاغ القواعد مسائل وعودوا الى كتابه وتفحصوا واختباروا انتم لنفسكم. هل هذا الكتاب يرقى لأن يسمى كتاب - 01:51:53

وضع في علم البلاغة اول كتاب وضع في علم البلاغة هو كتاب جمع الملاحظات ابدى وجهات نظر بینية يعلق على هذه ويعلق على هذه يبني ملاحظات لكنه كما قلت لكم لم يرقى لأن يسمى كتاب قواعد - 01:52:13

ومسائل خاص بعلم البلاغ. هذه النظرة لكن هناك من قال اذا القول الاول ان الواضح هو ابو عبيدة. القول الثاني ان الواضح هو الجاهر. القول هناك اقوال اخرى طبعا لا اريد ان اكثر منها وما عليه الجمهور في الحقيقة ان واضح علم - 01:52:29

البلاغة فيه تفصيل. فواضع علم المعاني وعلم البيان هو الامام الكبير عبدالقاهر الجورданى رحمة الله عليه علم المعاني في كتابه دلائل الاعجاز ووضع علم البيان في كتابه اسرار البداعة - 01:52:47

فاذوا وضع علم المعاني وعلم البيان من هو على الصحيح عند الجمهور الان. عبدالقاهر الجرجاني. لماذا؟ انا اريدك ايها الحبيب ان تذهب تأخذ كتاب دلائل الاعجاز وكتاب اصرار البلاغة لعبد القاهر وتقارن بالكتب المتقدمة عليه. بالبيان والتبدل للجاحظ حتى تعرف ما معنى كلامي ان - 01:53:11

اذا العلم حتى نقول فلان واضح هذا العلم ينبغي ان يأتي ويجمع هذه الملاحظات ويؤطرها على شكل قواعد وسائل عليها وينبه لها فيكون كتاب نقول تصنيف علمي اما ما قبل عبدالقاهر الجرجاني كما قلت لكم هي جمع لملاحظات ابداء وجهات نظر تعليق على امور معينة بلاغ - 01:53:33

وبینية وسيوضح لكم هذا الامر ان شاء الله في المحاضرة القادمة. لكن كل ما كتب قوله لم يرقى لأن يسمى ايش؟ وضعا لعلم ارضية لعلم بقواعد وسائل يحتاج لها ويناظر عليها وتناقش. لم ترقى الى هذا المستوى. وهذا لن يتضح للحق بوضوح حتى تقرأ - 01:53:58

يعني انت بالنهاية تسمع مني لكن لن يتضح لك حتى تقرأ هذه الكتب طيب اذا قلت يا شيخ علم المعاني مروا عبدالقاهر في اي كتاب دلائل الاعجاز وعلم البيان وضع نظريته عبدالقاهر في اي - 01:54:18

اسرار البلاغة. طب علم البديع من الذي وضعه؟ علم البديع في الحقيقة وضعه الخليفة العباسي عبدالله ابن المعتز في كتابه البديع الخليفة لكن في الحقيقة انا لا اسمييه يعني هي تسمية الخليفة ستهضم من حقه. هو كان امير من امراء العباسيين - 01:54:33

ويسمى الخليفة اليوم والليلة لماذا دامت خلافته يوم وليلة واحدة فقط؟ تولى الخلافة من هنا اولاد اخيه قاموا دخلوا على القصر وقتلوه وتولى اخوه المقتدر بالله. اخوه هو الذي تولى الخلافة بعده - 01:54:59

حتى تنظروا الملك ماذا يفعل؟ فكان اميرا يعني هذه حياته الحقيقية. لم يذق طعم الخلافة الا يوما وليلة. فتسميتها الخليفة كبيرة يعني في لكن كان اميرا ويكفيه انه كان اميرا شاعرا اديبا تصور انه هذا الامير اين عقله؟ بماذا ينشغل؟ ينشغل بتصنيف - 01:55:17

علوم وتدوينها وجمعها. هكذا كان اه الامراء والخلفاء في عصر الاقدمين. يهتمون بجمع العلوم وتصنيفها وبالادب وبالشعر على من المساوى وما حدث في الدولة العباسية والاموية في بعض الخلفاء هذا واضح. لكن انا اقصد الاهتمام الادبي والذوقى واللسانى عندما كان واضحا بينا. فعبدالله - 01:55:37

ابن المعتز له مجموعة من المصنفات. منها البديع. وفي هذا الكتاب البديع جمع انواع عديدة من المحسنات اللفظية والمعنوية بينها ووضح اساليب العرب في استخدامها وساتكلم عنه سريعا ان شاء الله في المحاضرة القادمة. حين اتكلم عن مراحل تطور علم - 01:55:57

ساتكلم مرة اخرى عن عبد الله ابن المعتز لكن الذي يهمني انت يا عبد الله ابن المعتز توفاه الله ميتين وستة وتسعين هجري على اثره

يعني قتل ميتين وستة وتسعين - 01:56:17

احد امراء بنى العباس تولى الخلافة يوم وليلة هو واطع علم البديع في كتاب اسمه البديع جمع فيه انواع من البديع الذي كان يستخدمه العرب. وعلق عليها وبينها وبنه. فلذلك يعتبر هو واطع - 01:56:27

علم البديع على التحقيق. على التحقيق يعتبر هو واطع علم البديعي. البعض يعني هكذا يجمل. يقول وادي علم البلاغة عبد القادر. لكن في الحقيقة اذا حتى تكون هناك شيء من الانصاف التاريخي انه عبد الله بن معتز لا هو من جل علم البادية ووضعه على شكل نظريات وقواعد - 01:56:45

اما عبدالقاهر نظرياته كانت في علم المعاني والبيان. في دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. وعلم البديع وضعه عبدالله معتز وثم بعد ذلك مشى الركب في العلماء بعد ذلك في زيادة على ما كتبه عبدالله ابن المعتز. اذا باختصار واضح علم البلاغة لو سئلتم من هو فتقولوا - 01:57:05

المعاني والبيان عبد القادر وعلم البديع عبد الله ابن المعتز الخليفة العباسى. وهذا نهاية هذا المجلس وباذن الله في المحاضرة القادمة الحديث عن المبادئ العشرة ونبدا في هذه المنظومة المباركة. نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا القبول - 01:57:25

انه ولبي ذلك والقادر عليهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:57:45